

بسم الله الرحمن الرحيم

الإجابات النموذجية للتقويم في منهاج

الصف الثاني عشر (الإنجاز) .

مبحث التربية الإسلامية

التقويم:

س1: نضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي :

1- جاء تحريم الخمر تحريماً قطعياً في قوله تعالى:

الإجابة : د-

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَمُ رَجَسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾

2- يستدل بقول الرسول-صلى الله عليه وسلم-: "وإذا أمرتكم بشيء من رأيي، فإنما أنا بشر" على:

الإجابة: ب- أن ذلك الأمر يتعلق بالخبرات البشرية في أمور الدنيا

3- المقصود بقطعي الدلالة ، هو :

الإجابة : ب- ما يفيد معنى واحداً قطعاً.

س2. نعرف كلا من : منهج التعامل مع القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة , سبب النزول

منهج التعامل مع القرآن الكريم والسنة النبوية: مجموعة الأسس , أو الضوابط التي يعتمدها المسلم في سبيل الوصول إلى الحقائق والمعارف والأحكام، بفهم واسع للنصوص.

سبب النزول: سؤال أو حدث أنزلت فيه الآيات الكريمة .

س3. نفرق بين وحي القرآن الكريم ، وحي السنة النبوية .

القرآن وحي باللفظه ومعانيه، وأما السنة وحي بمعانيها ومضامينها.

س4. في ضوء دراستك لضوابط التعامل مع النص القرآني، كيف تردُّ على من يقول أن الخمر محرمة وقت

الصلاة ، فقط ويستدل بقوله تعالى: ﴿لَا تَقْرُبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى﴾

الجواب : إن من منهج التعامل مع القرآن الكريم والسنة النبوية النظرة الشمولية للنصوص في الموضوع الواحد، ويرتبط بذلك معرفة المتقدم والمتأخر منها، لا سيما إذا كان في ظاهر النصوص تعارض، ومثال ذلك النصوص

المتعلقة بتحريم الخمر، فمن يقرأ قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرُبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى﴾ ، قد يتوهم تحريم الخمر وقت الصلاة فقط، وهذا لا يصح، فلو استحضر النصوص الواردة في ذلك لوجد أن هذه الآية

مثّلت مرحلة من المراحل التي انتهت بتحريم شرب الخمر تحريماً قطعياً في قوله تعالى: قَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

ءَامَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَمُ رَجَسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾

س5. نمثل لكل مما يأتي بمثال واحد:

أ- معرفة مقاصد الشريعة أساس في فهم النص الشرعي.

من أمثلة ذلك ما بينه النبي ﷺ من الأصناف التي تخرج منها صدقة الفطر. مراعاة لظروف البيئة والزمن، فأوجب صدقة الفطر مما في أيدي الناس من الأطعمة , فهو أيسر على المعطي وأنفع للأخذ فعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : "كنا نخرج زكاة الفطر صاعاً من طعام , أو صاعاً من شعير , أو صاعاً من تمر , أو صاعاً من أقط , أو صاعاً من زبيب ."

وقد أجاز بعض العلماء إخراج قيمة صدقة الفطر نقدا بدلا من الأصناف المذكورة لأنها الأنفع للأخذ , والأيسر للمعطي والأقرب لتحقيق مقصود النص .

ب- نص شرعي قطعي الثبوت ظني الدلالة.

قوله تعالى: "والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء"، فكلمة قروء جمع قرء ومن معانيه: الطهر، أو الحيض.

ج- من ضوابط فهم السنة النبوية الشريفة معرفة سبب ورود الحديث الشريف.

إساءة البعض فهم حديث النبي ﷺ: " إنما أنا بشر إذا أمرتكم بشيء من دينكم فخذوا به وإذا أمرتكم بشيء من رأيي فإنما أنا بشر " ، فيدعي أن لا شأن للإسلام بتنظيم حياة الناس ، فيرد عليه : إن هذا يتعلق بالخبرات الدنيوية البحتة ، وذلك من خلال معرفة سبب ورود هذا الحديث الشريف وهو أن النبي ﷺ مرّ بقوم يلحقون النخل فقال : " لو لم يفعلوا لصلح " فلم يثمر النخل ذلك العام ، فذكر الحديث .

س6. نعلل الآتية

1- الأخذ بتفسير الصحابة والسلف الصالح لا يعني الاكتفاء بما ورد عنهم من تفسير.

لأن في لغة الوحي الإلهي حياةً وتجددًا.

2- أجاز بعض العلماء إخراج قيمة صدقة الفطر نقدا .

لأنها الأنفع للأخذ , والأيسر للمعطي والأقرب لتحقيق مقصود النص .

س7. نعدد أربعة من الأسس والضوابط التي يركز إليها في فهم نصوص القرآن الكريم ، والسنة النبوية الشريفة .

أولاً: الإيمان بالوحي الإلهي. ثانياً: مراعاة مقاصد الشريعة.

ثالثاً: جمع النصوص في الموضوع الواحد. رابعاً: الاعتماد على القرآن الكريم والصحيح الثابت .

خامساً: مراعاة المقاصد العامة للشريعة. سادساً: العلم باللغة العربية.

سابعاً: الانتفاع بما ورد من تفسير للصحابة الكرام والسلف الصالح. (أي أربعة منها)

س8. نبين ضوابط الأخذ بتفسير الصحابة الكرام رضي الله عنهم .

التأكد من صحة ما ورد عنهم من تفسير للقرآن الكريم وتوضيح للسنة النبوية، وعدم الوقوف عند حدود تفسيرهم؛ لما في لغة الوحي الإلهي من حياة وتجدد.

س9. لا يصح ترك السنة بذريعة الأخذ بما في القرآن الكريم وحده ، نوضح .

لأن المؤمن الحق يصدق تصديقاً جازماً أن القرآن الكريم كلام الله تعالى، وأن السنة وحي من الله جاءت لتبين آياته، وتفصلها وتوضحها ، فالنبي هو القدوة والأسوة في تنفيذ أحكام القرآن ، قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ لذلك لا يقبل إيمان من قال نأخذ بما جاء بالقرآن وحده.

س10. نستنتج أهمية الفهم الواعي للنصوص الشرعية

- 1- معرفة المعنى الصحيح المراد من تلك النصوص .
- 2- البعد عن الوقوع في الخطأ في الفهم .
- 3- عدم الجمود على الآراء المنقولة ؛ لما في لغة الوحي الإلهي من حياة وتجدد.

الدرس الثاني: قصة خلق آدم – السلام – سورة البقرة من 30-37 .

التقويم :

س1: نضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة في كل مما يأتي :

1- فضل الله سبحانه تعالى آدم – عليه السلام- على غيره من الخلق بـ :
الإجابة : أ- العلم.

2- من مظاهر تكريم الله تعالى لآدم كما بينتها الآيات الكريمة .
الإجابة : ج- سجود الملائكة له.

3- النهي عن قرب الشجرة :

الإجابة : ب- أعم من النهي عن الأكل منها

س2. عرضت لنا قصة آدم عليه السلام صوراً من طبائع بعض الخلق، وصفاتهم، نوضح ذلك .

بينت الآيات أن للخلق طبائع وصفات مختلفة، فالملائكة أصحاب طاعة مطلقة لله سبحانه، لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون، أما إبليس فصاحب كبر ومعاندة للأمر الإلهي، أما البشر فطبيعتهم لا تستقيم إلا بالتزام المنهج الرباني.

س3. علام يدل سجود الملائكة لآدم عليه السلام ؟.

1- بيان فضل الإنسان على غيره من المخلوقات .

2- بيان فضيلة العلم ودرجة العلماء عند الله تعالى.

س4. نوضح العبر المستفادة من قوله تعالى : ﴿فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾

1 - وجوب الإسراع في التوبة وطلب المغفرة عند الوقوع في الذنب .

2- عدم القنوط من رحمة الله تعالى ومغفرته .

س5. نفسر قوله تعالى :

أ - ﴿بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ﴾ يدل على العداوة بين ذرية آدم بعضهم مع بعض، وبينهم وبين إبليس وذريته من جهة أخرى.

ب - ﴿وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ﴾ إعلام لآدم وذريته أن مكوثهم في الأرض مؤقت بأعمار وأجال معلومة.

س6:نعلل:

1- آدم - عليه السلام - أصلح للخلافة من الملائكة.

لأن الله سبحانه مميّزه بأن علمه أسماء الأشياء ومدلولاتها وخواصها، وما يستفاد منها، لاستخدامها في عمارة الأرض، وهي أشياء ليس للملائكة علم بها، فهم قد خلقوا للقيام بوظائف محددة ليس لهم القدرة على تجاوزها.

2- استعلام الملائكة عن وجود خليفة في الأرض .

لأن هذا الخليفة سيرتكب المعاصي ويسفك الدماء، بينما هم دائمون على التسبيح لله وتقديسه، إشارة منهم بأحقيتهم بالخلافة.

الدرس الثالث : منهج القرآن الكريم في التربية - سورة البقرة 151- 157

التقويم :

س1: نضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة في كل مما يأتي :

1- قرن الله تعالى في بعض الآيات القرآنية الكريمة بين الصبر و :
الإجابة : أ- والصلاة.

2- معنى التوكل على الله - تعالى - .
الإجابة : ب- الرضا بقضاء الله مع الأخذ بالأسباب.

س2: نعرف المصطلحات الآتية : الشهيد ، الصبر.

الشهيد: من بذل نفسه في سبيل الله تعالى، دفاعا عن دينه ووطنه؛ لتكون كلمة الله هي العليا.
الصبر: ضبط النفس على الحق وثباتها عند المكاره

س3: نوضح الحكمة من ابتلاء الله - تعالى - لعباده المؤمنين.

ليتميّز المؤمن الصادق عن غيره من أهل النفاق، فيرفع الله درجته ويغفر خطاياهم.

س4: أفرق بين التوكل على الله - تعالى - ، والتوكل .

التوكل: رضا بالواقع، دون السعي لتغييره نحو الأفضل، وهو مرفوض.
التوكل: رضا بقضاء الله مع الأخذ بالأسباب للتغلب على الصعاب، و علامة الرضا بالنتيجة حمد الله عليها ، و الصبر والاحتساب.

س5: نذكر البشريات التي حملتها الآيات للصابرين .

- عليهم صلوات من ربهم : وصلاة الله عليهم بالثناء و مغفرة ذنوبهم .
- رحمة من الله تعالى بهم وذلك بتعويضهم خيرا من مصيبتهم .
- وصفهم بالمهتدين الذين لم يستحوذ عليهم الجزع عند وقوع المصيبة .

س6:نعلل:

1- نهت الآيات الكريمة عن وصف الشهداء بالأموات.

لأنهم أحياء عند ربهم ينتعمون، فهم قد انتقلوا من حياة نعرفها، إلى حياة أخرى، لا نشعر بها.

2- قرنت الآيات بين الصبر والصلاة.

لأن في الصلاة طمأنينة للنفس، وفيها يستحضر المؤمن عظمة الله سبحانه فيزداد ثقة بربه، مما يعينه على الاحتمال والثبات

س7: نبين العبر المستفادة من قوله تعالى: ﴿ فَادْكُرُونِي أذكُرْكُمْ وَأشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ ﴾

العبر المستفادة من الآية الكريمة:

- 1- الإكثار من ذكر الله تعالى واستحضار عظمته في كل حين .
- 2- وجوب شكر الله تعالى على نعمه ظاهرة وباطنة، حتى تدوم وتزداد .
- 3- كفران النعمة يقود إلى الهلاك في الدنيا والآخرة

س8: نعدد أربعة من آثار نعمة إرسال الرسول محمد - صلى الله عليه وسلم- على الأمة الإسلامية .

أولاً: تلاوة آيات الله تعالى التي فيها صلاحهم في الدنيا، ونجاتهم في الآخرة .
ثانياً: تطهير نفوسهم من رذائل الجاهلية ودنسها، وتربيتهم على الأخلاق والقيم الفاضلة.
ثالثاً: تعليمهم الكتاب والحكمة، وهما: القرآن وما فيه من أحكام وتشريعات تنظم حياتهم، والسنة النبوية، وما فيها من تطبيق عملي لآيات القرآن وأحكامه.

رابعاً: تعليمهم ما لم يكونوا يعلمون من أصول العقيدة والتوحيد وما يتعلق بأمور الغيب كالبعث والحساب والجزاء والجنة والنار، وهي قضايا لم يكن لهم علم بها.

س9: ما المعنى المستفاد من قوله تعالى: ﴿ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴾ ؟

اعترافاً من المؤمنين الصابرين بأن الله مالك أمرهم في الدنيا، وإليه مرجعهم يوم الحساب .

س10: نستنتج حكمة ربط التربية والتعليم بالتلاوة

لأن نجاح التربية والتعليم لا يكون إلا في ضوء آيات القرآن الكريم ووفق منهجه .

الدرس الرابع: التحاكم لشرع الله تعالى - سورة المائدة 48-50

التقويم.

س1. ما الغرض الذي يفيد الاستفهام في قوله تعالى: ﴿ أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ ﴾ .

الإنكار والتوبيخ ، وفي ذلك توبيخ لمن يعرض عن حكم الله تعالى ويأخذ بحكم الجاهلية القائم على الظلم والجور .

س2 . نبين معاني المفردات والتراكيب الآتية:

مهيمننا عليه: رقيباً، وشاهداً على ما سبقه.

شرعة ومنهاجا :شريعة ، وطريقا.

يفتنوك : يصدوك بكيدهم.

1- ﴿وَإِنْ كَثِيرٌ مِّنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ﴾

هوَن الله على رسوله ما قد يجده من الم بسبب تمرد اليهود والمنافقين , وإعراضهم عن الحق الذي جاءهم به ودعاهم إليه بأن أكثر الناس عُصاة خارجون عن طاعة ربهم ورسله.

2- ﴿لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا﴾

جعل الله تعالى لكل أمة شريعة خاصة، بما فيها من أوامر ونواهٍ ولو أراد الله تعالى لجمع الناس على شريعة واحدة , ولما جعل كتابا سماويا ناسخا لكتاب سماوي سبقه.

3- ﴿فَأَسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ﴾

يأمر الله أهل الكتاب بالإسراع إلى شريعة الإسلام والعمل بما جاء في القرآن العظيم من أحكام . ثم يبين الله أن ميعاد الناس ومصيرهم إليه يوم القيامة ، فيحكم بينهم فيما اختلفوا فيه من الحق ، فيجزى الصادقين بصدقهم ، ويعذب الكافرين المعاندين .

4- ﴿وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ هُمْ﴾

تتهى الآية النبي عليه السلام عن الانصراف عن الحق الذي أمر الله به إلى أهوائهم وآرائهم , والخطاب وان كان للنبي ﷺ إلا انه عام لجميع المؤمنين .

س4. نعلل: نسخ الشرائع السماوية السابقة .

وفي ذلك اختبار لأتباع الشرائع، هل ينفادون لشرع الله تعالى، فيرجعوا عن شرائعهم التزاما بالشرعية الناسخة؟ أم يتبعوا أهواءهم فيميلوا عن شريعة الحق التي جاء بها نبي الله محمد ﷺ، والتي ختمت بها الشرائع.

س5. نلخص سبب نزول قوله تعالى: ﴿وَأَحْذَرُهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ﴾

فقد ورد في سبب نزول هذه الآية عن ابن عباس -رضي الله عنهما-: إن جماعة من اليهود منهم كعب بن أسد، وعبد الله بن صوريا، وشاس بن قيس قال بعضهم لبعض: اذهبوا بنا إلى محمد لعنا نفتنه عن دينه، فَأَتَوْهُ، فقالوا: يا محمد، قد عرفت أنا أحبار اليهود وأشرافهم، وأنا إن اتبعناك اتبعنا اليهود ولن يخالفونا، وإن بيننا وبين قوم خصومة، ونحاكمهم إليك، فتقضي لنا عليهم، ونحن نؤمن بك ونصدقك، فأبى رسول الله ذلك، فأنزل الله تعالى فيهم: ﴿وَأَحْذَرُهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ﴾.

س6. هل يقتصر التحذير من فتنة الأعداء على اليهود لخصوصية سبب النزول.

لا يقتصر التحذير من الفتنة على اليهود فحسب لأن العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب .

التقويم:

س1. نضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي .

1- واجب المسلم تجاه غير المعادين من أهل الكتاب :

الإجابة : أ- برهم والإحسان إليهم

2- الخطاب في قوله تعالى "وفيكُم رسوله" ، موجه لـ .

الإجابة : د- للمسلمين كافة .

3- المقصود بحبل الله في قوله تعالى : (واعتصموا بحبل الله).

الإجابة :ج- القرآن الكريم .

س2. نذكر دعائم وحدة الأمة الإسلامية كما وردت في الآيات الكريمة .

أولا :التقوى.

ثانيا: الاعتصام بكتاب الله وهدى نبيه

ثالثا: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

س3. نبين معاني المفردات والتراكيب الآتية:

واعتصموا بحبل الله : تمسكوا بدينه.

شفا : طرف

س4. نعلل ما يأتي :

1- حذر الله المؤمنين من طاعة المعادين من أهل الكتاب .

لأنهم سيُضِلُّونهم، ويلقوا إليهم الشُّبُهَات في الدين, ليرجعوا جاحدين للحق بعد الإيمان.

2- ينكر الله على المؤمنين أن يقعوا في الكفر .

لأن عندهم ما يمنع من الكفر، وهو آيات القرآن التي تتلى عليهم، ونبي الله محمد ﷺ بينهم

3- أمر الله المؤمنين أن يكونوا جماعة تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر .

لأن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من دعائم وحدة الأمة الإسلامية ،وليكونوا من أهل الفلاح في الدنيا ، والفائزين بنعيم الجنة في الآخرة .

س5. نوضح أقسام أهل الكتاب وفق نظرة الإسلام إليهم .

الأول: غير المعادين الذين لا يتعرضون للمسلمين بالأذى فهؤلاء نتعامل معهم بالبر والإحسان.

الثاني: المعادون الذين يتعرضون للمسلمين بالأذى والسخرية والكيد للدين وأهله وهم الذين حذر الله من طاعتهم . واستئمانهم.

س6. نفس قوله تعالى:

1- ﴿لَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾

تدعو الآية إلى الاستعداد للقاء الله في كل وقت، مذعنين له بالطاعة، ومخلصين له في العبادة .

2- ﴿لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾

تحذر الآية الكريمة المؤمنين من التفرق شيعاً، ومن الاختلاف في أصول الدين من بعد ما اتضح لهم الحق كما فعل من قبلهم ، وإلا سيكون مصيرهم العذاب الشديد.

س7. نلخص سبب نزول الآيات الكريمة (100-105) من سورة آل عمران .

ورد في سبب نزولها أن شاس بن قيس اليهودي مرّ على نفر من أصحاب رسول الله ﷺ من الأوس والخزرج في مجلس يتحدثون فيه، فغاضه ما رأى من ألفتهم، بعد الذي كان بينهم في الجاهلية من العداوة، فأمر شاباً من اليهود كان معه، فقال: اعمد إليهم فاجلس معهم وذكرهم بما كان بين الأوس والخزرج من قتال، ففعل فتنازعوا وغضبوا وتنادوا بحمل السلاح فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فخرج إليهم فيمن معه من المهاجرين، فقال : "يا معشر المسلمين أبدعوى الجاهلية وأنا بين أظهركم، بعد أن أكرمكم الله بالإسلام، وقطع به عنكم أمر الجاهلية، وألف بينكم، فترجعون إلى ما كنتم عليه كفارا ؟ الله الله !".

فعرف القوم أنها نزعة من الشيطان، وكيد من عدوهم، فألقوا السلاح من أيديهم ، وبكوا وعانق بعضهم بعضاً، ثم انصرفوا مع رسول الله ﷺ سامعين مطيعين، فنزلت الآيات.

س8. نستنتج العلاقة بين الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ووحدة المسلمين .

في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حماية للمسلمين من الجرائم والفساد، وحصانة لهم من الوقوع في التفرق .

الدرس السادس: قصة موسى عليه السلام مع العبد الصالح (الخضر) - سورة الكهف 60-82

التقويم .

س1: نضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي :

(1) اعتذر موسى -عليه السلام - في المرة الأولى عن اعتراضه على الخضر بـ :

الإجابة: ب- النسيان .

(2) العمل الذي قام به الخضر عند دخوله القرية مع موسى -عليه السلام:-

الإجابة: ب- إصلاح الجدار.

(3) حفظ الله -تعالى - مال اليتيمين بسبب صلاح :

الإجابة: ج- أبيهما.

(4) جعل الله -تعالى - فقدان الحوت علامة على المكان الذي :

الإجابة: أ- سيلتقي فيه موسى عليه السلام مع الخضر.

س2. نعلل قيام الخضر بالأمور الآتية :

- 1- قتل الغلام: لما سيكون من طغيانه وكفره، ورأفة بوالديه المؤمنين حتى لا يتبعاه فيضلا، ولكي يبدلهما الله خيرا منه.
 - 2- بناء الجدار: لحفظ مال مكنوز تحته لغلامين يتيمين كان أبوهما صالحا، ولو ترك الجدار على حاله لتساقطت أحجاره وانكشف ما تحته من كنز.
 - 3- خرق السفينة: لإحداث عيب يحميها من سطو ملك ظالم اعتاد التربص للسفن الصالحة والاستيلاء عليها.
- س3. من خلال دراستك لقصة موسى - عليه السلام - والعبد الصالح نذكر عبرة واحدة لكل مجال من المجالات الآتية :

1- مجال العلم والتعليم .

أولا: فضل السعي والرحلة في طلب العلم، كما فعل موسى، عليه السلام، بسعيه وارتحاله للقاء الخضر. ثانيا: الصبر وتحمل المشاق، وهذا ما نبه إليه الخضر موسى، عليه السلام، في قوله تعالى: ﴿إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا﴾.

ثالثا: التواضع في طلب العلم، فموسى عليه السلام لم تمنعه نبوته، ومقامه من مرافقة الخضر وطلب العلم منه، بأدب ولطف قال تعالى: ﴿قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَعْلَمُ عَلَىٰ أَنْ تُعَلِّمَ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا﴾.

واحدة من الثلاث

2 - مجال العقيدة .

- التسليم بأن الغيب لا يعلمه إلا الله تعالى، فخرق السفينة وقتل الغلام، مثلا، لا يخضعان لحكم العقل إنما هما أمر من الله تعالى للخضر؛ لقوله تعالى: ﴿وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي﴾.
- التوكل على الله تعالى يقتضي الأخذ بالأسباب، فموسى عليه السلام حمل معه الطعام في سفره للقاء الخضر.

أي نقطة مما سبق

3- مجال الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

التمسك بالحق، والدفاع عنه، ويظهر هذا جليا في اعتراض موسى - عليه السلام - على خرق السفينة، وقتل الغلام رغم معرفته المسبقة أن الخضر - عليه السلام - عبد صالح قد زكاه الله تعالى .

س4. نبين اللفظة البيانية في الآيتين الآتيتين .

1- قال تعالى: ﴿فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا﴾

نسب ما ظاهره العيب (خرق السفينة) إلى نفسه تأدبا مع الله تعالى .

2- قال تعالى: ﴿فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ﴾

نسب الخير إلى الله تعالى لما في ذلك من حفظ لمال اليتيمين .

س5. نبين معاني المفردات الآتية .

ينقض: يسقط

نصبا: تعباً ومشقة

حقبا: زمنا طويلا .

س6. نستنتج فائدة من فوائد صلاح الإنسان من الآيات الكريمة .

في قصة حفظ مال اليتيمين تبين لنا أن صلاح الإنسان كالأباء مثلاً يمتد أثره إلى الأبناء.

الدرس السابع: سنن الله تعالى في المجتمعات.

التقويم:

س1: نضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي :

1- من سمات سنن الله تعالى في المجتمعات :

الإجابة : أ- الثبات.

2- اختلاف الفقهاء في الأحكام الشرعية يدخل في باب:

الإجابة : ج- الاختلاف المحمود .

3- قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغَيِّرُ مَا بَقِيَ حَتَّىٰ يَغْيُرَ لِمَا بَأَنفُسِهِمْ ۚ﴾ يدلنا على سنة من سنن الله تعالى في

المجتمعات ، وهي :

الإجابة :ب- التغيير والاستبدال .

4- المقصود بالفتنة في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ﴾

الإجابة: ب- الاختبار والتمحيص.

س2 . نعرف سنن الله تعالى في المجتمعات.

تلك القوانين العامة التي تحكم حركة الأحداث والوقائع في الحياة. ولا تتغير إلا بأمر الله تعالى، ولحكمة يريد بها سبحانه.

س3. نشرح سمات سنن الله تعالى في المجتمعات.

وتتسم سنن الله تعالى في المجتمعات البشرية بالثبات، فهي قوانين عامة لا تتخلف، كما أنها تتسم بالعدل فلا تحابي جنساً دون آخر، بل تخضع لها المجتمعات البشرية أفراداً وجماعات ، وهي سنن شاملة تنظم شؤون الحياة في مجالاتها الشخصية

والمجتمعية، والعقائدية، والسلوكية وغيرها، قال تعالى: ﴿فَلَنَجْذِ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَنَجْذِ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا﴾

س4. نذكر الحكم الإلهية لربط وقائع الحياة وأحداثها بقوانين ثابتة.

تنمية روح المثابرة والعمل، وعماراة الكون، وفي تقويم عقائد الناس وفكرهم، وضبط السلوك البشري الإيجابي في الحياة، وترسيخ دوافع الخير وحبه.

س5. نوضح السنن الآتية :

1- الفتنة والابتلاء .

فالامتحان والاختبار من قوانين الله تعالى العامة التي تحتكم لها حركة الحياة والفتنة بمعنى الاختبار لا تخص المؤمن دون غيره، بل تشمل عموم الناس، قال تعالى: ﴿أَحْسِبِ النَّاسَ أَن يُتْرَكُوا أَن يَقُولُوا ءَامَنَّا وَهُمْ لَا

يُفْتَنُونَ ۚ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ ۝٣﴾

2- الاستخلاف والتمكين .

وهذا وعد الله تعالى لرسوله ﷺ أن يجعل أمته خلفاء الأرض، بهم تصلح البلاد، وتخضع لهم العباد ويترتب على ذلك التمكين في الأرض بالتأييد بالنصر، والإعزاز، وعلو الشأن، ونفاذ أحكام الإسلام في الناس كافة، قَالَ تَعَالَى:

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ﴾ ، ولا يكون التمكين بالعودة والانتظار بل لا بد من إعداد العدة، الإيمانية والمادية.

س6. نستنبط من كل آية من الآيات الآتية سنة من سنن الله – تعالى - في المجتمعات.

1- قَالَ تَعَالَى: ﴿لَا يَغْرَنَّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ﴾
يدلنا على سنة التدافع والتداول.

2- قَالَ تَعَالَى: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَأَمْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ ^ص وَإِلَيْهِ النُّشُورُ﴾
يدلنا على سنة ربط النتائج بالأسباب

3- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَفَرَعُونَ ذِي الْأَوْتَادِ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ طَعَوْا فِي الْبِلَادِ ﴿١١﴾ فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ ﴿١٢﴾ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ﴿١٣﴾ إِنَّ رَبَّكَ لَبَاسِمٌ مُرْصِدٍ ﴿١٤﴾﴾
يدلنا على سنة الجزاء وفق العمل

س7. أضع مقابل كل مما يأتي السنة الإلهية التي يخضع لها:

- 1- الإعداد من مقومات النصر : الاستخلاف والتمكين للمؤمنين
- 2- فرقة الأمة الإسلامية ، وتشنتها : الاختلاف
- 3- الإيمان ، والكفر : إتباع الهدى أو الإعراض عنه .

س8. نستنتج موقف المسلم من سنن الله تعالى في المجتمعات .

وجوب الإيمان بها ودراستها والعمل بمقتضاها.

الدرس الثامن :سورة إبراهيم (1-12)

التقويم :

س1. نضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي :

1- يمد الواجب المتصل :

الإجابة : أ- من (4-5) حركات وجوباً.

2- المد في كلمة "هَؤُلَاءِ" على الترتيب هو :

الإجابة: د- منفصل ومتصل .

3-الكلمة التي تتضمن مد بدل هي :

الإجابة: أ- إيماناً

س2. نعرف كلا من :

المد الواجب المتصل: وهو أن يأتي بعد حرف المد همزة في الكلمة نفسها.

المد الجائز المنفصل : هو أن يأتي بعد حرف المد همزة ويكون حرف المد في آخر الكلمة الأولى والهمزة في أول الكلمة التي تليها .

س3. نستخرج من الآيتين الآتيتين أنواع المد بسبب الهمزة:

(1) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ امْنُوا كَمَا مَنَّ آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنْتُمْ كَمَا مَنَّ آمَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾﴾

ءَامَنُوا : مد بدل ، كَمَا مَنَّ : مد منفصل (الكلمة مكررة)

ءَامَنَ: مد بدل (الكلمة مكررة) قَالُوا أَنْتُمْ: مد منفصل .

السُّفَهَاءُ : مد منفصل (الكلمة مكررة). أَلَا إِنَّهُمْ: مد منفصل .

(2) قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنْ نَقُولُ إِلَّا اعْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوءٍ قَالَ إِنِّي أُشْهِدُ اللَّهَ وَاشْهَدْ وَأَنِّي بَرِيٌّ مِمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٥٤﴾﴾

ءِالِهَتِنَا : مد بدل

بِسُوءٍ : مد متصل

إِنِّي أُشْهِدُ : مد منفصل

وَاشْهَدْ وَأَنِّي : مد منفصل

بَرِيٌّ: مد متصل

س4. نفرق بين المد المتصل والمد المنفصل .

1- في المد المتصل تأتي الهمزة بعد حرف المد في الكلمة نفسها أما في المد المنفصل فتأتي الهمزة بعد حرف المد ولكن في كلمة أخرى تليه

2- مقدار المد في المتصل : من 4-5 حركات وجوبا

أما في المد المنفصل : من (2-4-5) حركات جوازا.

س5. نعلل تسمية مد البذل بهذا الاسم .

لأن أصل حرف المد في الكلمة همزة ساكنه أبدلت إلى حرف مد مجانس لحركة الهمزة الأولى مثل ءادم — أادم

س6. نستخرج من آيات الدرس المد المتصل ، و المنفصل ، والبذل .

- آية رقم 3: الآخرة: مد بدل , أُولَئِكَ: مد متصل
آية رقم 4: وما أرسلنا: مد منفصل , يشاء: مد متصل
آية رقم 5: بآياتنا : مد بدل , بآياتنا أن: مد منفصل , لآيات: مد بدل
آية رقم 6: آل: بدل 'سوء: متصل , أبناءكم: متصل , نساءكم: متصل , بلاء: متصل
آية رقم 8: موسى إن: منفصل , تكفروا أنتم: منفصل
آية رقم 9: جاءتهم: متصل , فردوا أيديهم: منفصل , في أفواههم: منفصل , وقالوا إنا: منفصل , بما أرسلتم: منفصل , تدعوننا إليه: منفصل
آية رقم 10: إلى أجل: منفصل , قالوا إن: منفصل , آباؤنا: مد بدل , مد متصل
آية رقم 11: يشاء: متصل , لنا أن: منفصل
آية رقم 12: ومالنا ألا: منفصل , ما آذيتمونا: منفصل , بدل

س7. نستنتج الفرق بين مد البذل من جهة، و المد المتصل و المنفصل من جهة أخرى .

المد البذل :

- الهمزة تسبق حرف المد .
- أصل حرف المد همزة ساكنة أبدلت بحرف مجانس للحركة التي قبله.
- يمد بمقدار حركتين.

المد المتصل والمنفصل :

- تأتي الهمزة بعد حرف المد إما في الكلمة نفسها كما في المتصل أو في أول الكلمة التي تليه كما في المنفصل .
- حرف المد فيهما غير مبدل من همزة.
- أما مقدار المد في المتصل فمن (4-5) حركات وجوبا ، وفي المنفصل فمن (2-4-5) حركات جوازا .

الدرس التاسع : سورة إبراهيم (13-34)

التقويم

س1. نضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي :

- 1- من المدود في قوله تعالى : ﴿ثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ آمَنْتُمْ بِهِ ؕ آلَ الْفَنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٥١﴾﴾
الإجابة: د- مد لازم كلمي مخفف .
- 2- نوع المد في اللام من قوله تعالى : ﴿الْمَرْءِ﴾
الإجابة: أ- مد لازم حرفي مثقل .

س2. نعرف المصطلحات الآتية :

- المد اللازم: أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي أو شدة.
- المد العارض للسكون: أن يأتي بعد حرف المد سكون عارض بسبب الوقف.
- مد اللين: أن يأتي بعد حرف اللين سكون عارض بسبب الوقف.

س3. ينقسم السكون إلى قسمين ، نوضحهما.

- 1- سكون أصلي : ما سكن من الحروف وصلا ووقفا ، مثل : هل ، لقد.
- 2- سكون عارض: ما سكن من الحروف بسبب الوقف وهو في الأصل متحرك, مثل : الدين , المستقيم.

س4. نمثل من آيات الدرس لـ :

المد العارض للسكون : " الظَّالِمِينَ " عند الوقف عليها.

المد الواجب المتصل : " السَّمَاءِ "

المد الجائز المنفصل: " إِلَّا أَنْ "

مد اللين: " دَآبِّينَ " عند الوقف عليها.

س5. نستخرج أحكام المد بسبب السكون الواردة في آيات الدرس .

المد العارض:

في فواصل الآيات: الظالمين، عنيد، صديد، غليظ، البعيد، جديد، عزيز، محيص، أليم، سلام، يتذكرون، قرار، البوار، القرار، النار، خلال، الأنهار، النهار، كَفَّار

في وسط الآيات عند الوقف عليها:

خاف، خاب، مكان، عذاب، كرماد، الضلال، مغنون، سلطان، الصالحات، جنات، الأنهار، الأمثال، الظالمين، الصلاة، الثمرات، الإنسان.

مد اللين: عند الوقف عليها:

آية 17: الموت - آية 18: شيء ، يوم - آية 21: شيء - آية 31: يوم، بيع - آية 33: دائبين

س6. من خلال دراستنا للمدود نستخلص الحروف التي تمد مدا طبيعيا من خلال المقاطع القرآنية الآتية.

من المعلوم أن الحروف المقطعة في أوائل السور التي تمد مدا طبيعيا هي الحروف التي يكون هجاؤها من حرفين والمجموعة في قولنا :

(حي ظهر) ، وتنطق : حا - يا - طا - ها - را ، ففي قوله تعالى :

﴿كَهَيْجَعَص ١﴾ : ها ، يا . ﴿الر ١﴾ : را . ﴿حَم ١﴾ : حا .

التقويم:

س1 : نعرف المصطلحات الآتية:

- التفخيم : تضخيم يدخل على صوت الحرف فيمتلئ الفم بصداه .
- الترقيق : نحول يدخل على صوت الحرف فلا يمتلئ الفم بصداه .

س2 : نذكر حالتين من حالات تفخيم الراء مع مثال لكل منهما .

- إذا كانت مفتوحة ، مثاله: الرَّحِيم .
- إذا كانت مضمومة ، مثاله : رُسِل .

- إذا كانت ساكنة وما قبلها مفتوح مثاله مَرِيَم.

- ساكنه وما قبلها مضموم مثاله بُرْهَان . أي إجابتين

س3: نستخرج من آيات الدرس مثالا لكل من :

- لام لفظ الجلالة مفخمة : نَعَمَتَ اللَّهُ .

- راء مرققة: سَرِيعُ .

- راء مفخمة: مَكْرَهُمُ .

س4: نذكر حكم الراء ، ولام لفظ الجلالة من حيث التفخيم والترقيق في الآيات الآتية :

1) قَالَ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ يَتَّقُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ

أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٢٧﴾﴾ البقرة: ٢٧

- عَهْدَ اللَّهِ : لام لفظ الجلالة مفخمة .

- أَمَرَ اللَّهُ : لام لفظ الجلالة مفخمة .

- أَمَرٌ : الراء مفخمة .

- الْأَرْضِ : الراء مفخمة .

- الْخَاسِرُونَ : الراء مفخمة .

2) قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمُلْكِ نُؤْتِي الْمُلْكَ مِنْ شَاءٍ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ شَاءَ وَتُعِزُّ مَنْ شَاءَ وَتُذِلُّ مَنْ شَاءَ

بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨﴾﴾

- قُلِ اللَّهُمَّ : لام لفظ الجلالة مرققة .

- الْخَيْرُ : الراء مفخمة .

- قَدِيرٌ : الراء مفخمة حالة الوصل ، ومرققة عند الوقف عليها.

قَالَ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ هُمْ عَنْ النَّجْوَى تُرَى يُعْذِرُونَ لِمَا هُمْ عَنْهُ وَيَتَنَجَّوْنَ بِالْآثِرِ وَالْعُدُونِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوكَ بِمَا لَمْ يُحْيِكَ بِهِ اللَّهُ وَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسْبُكُمْ جَهَنَّمُ يَصَلَوْنَهَا فَيَنْسُ الْمَصِيرُ ﴿٨﴾﴾

- تَرَ : الراء مفخمة لأنها مفتوحة .

- الرَّسُولُ : الراء مفخمة لأنها مفتوحة .

- بِهِ اللَّهُ : لام لفظ الجلالة مرققة لأنها سبقت بكسر .

- يُعَذِّبُنا اللَّهُ : لام لفظ الجلالة مفخمة سبقت بساكن وما قبله مفتوح .

الْمَصِيرُ : الراء مرققة عند الوقف عليها لأنها تسكن وما قبلها ساكن وما قبله مكسور .

س 6. نستنتج سبب ترقيق لام لفظ الجلالة في قوله (قوماً الله) رغم سبق اللام بتنوين الفتح

لأنها تنطق : قومن الله فعند الوصل ننطق بالتنوين نونا وتكسر النون للاتقاء الساكنين وعندها تكون لام لفظ الجلالة قد سبقت بكسر حالة الوصل .

الدرس الحادي عشر: منهج القرآن في ترسيخ حقائق الإيمان.

التقويم

س1: نضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي :

1- المقصود بالكتاب المنظور بوصفه ميداناً للنظر في مخلوقات الله .
الإجابة : ب- الكون كله .

2- الشعور الذي يعيشه الإنسان في لحظة انقطاع أسباب النجاة ، يدفع قلبه إلى :

الإجابة : أ- التوجه إلى الله تعالى .

س2. نذكر الأساليب التي ارتكز عليها المنهج القرآن الكريم في ترسيخ حقائق الإيمان.

1- خطاب القرآن الكريم للعقل

2- خطاب القرآن الكريم للقلب

3- الخطاب المباشر .

س3 . نعلل : خاطب القرآن الكريم العقل واستثار تفكير الإنسان بنفسه وما حوله من عناصر الوجود.

لينقله من قيد التفكير بالأشياء المادية الظاهرة، إلى التأمل والتفكير بما وراء هذه الأشياء ، فيصل إلى حقيقة وجود خالق لهذا الكون .

س4. يلفت القرآن الكريم انتباه الإنسان حين خاطب العقل إلى ثلاثة أمور ، نوضحها.

فقد لفت انتباهه :

(1) إلى نفسه، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾ ٥١.

(2) إلى ما حوله من عناصر الوجود

قَالَ تَعَالَى: ﴿أَفَلَا يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ﴾ ٥٢.

(3) إلى ما تشاهده عيناه من مخلوقات، فقال تعالى: ﴿أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ﴾ ٥٣.

س5. دعا القرآن الكريم للناس للإيمان من خلال النظر في ميدانين ، نبين ذلك.
الميدان الأول: الكتاب المسطور:

فقد أرسل الله تعالى رسوله محمد ﷺ بالقران الكريم ، مرشداً وهادياً ومبيناً لحقائق الإيمان، فمن ابتغى الهدى يجد أسبابه.

الميدان الثاني: الكتاب المنظور:

وهو الكون، بما فيه من مخلوقات دالة على عظيم خلق الله تعالى، من أرض وسما، وما بينهما، وما فيهما من كواكب ونجوم وبحار وأنهار ومخلوقات ، فكلها ميدان نظر وتفكر وتدبر، لا يسع من يمعن النظر فيها إلا أن يوقن يقيناً لا شك فيه أن الله تعالى هو الخالق المالك المتصرف، المعبود.

س6. نوضح : جاء الخطاب بالإيمان بالملائكة والجنة والنار في القرآن الكريم مباشرة على اعتبار ذلك من مستلزمات الإيمان بالله خالقاً متصرفاً.

إن من حقائق الإيمان ما جاء الخطاب بالإيمان به مباشرة كالإيمان بالملائكة والجنة والنار وكل عالم الغيب من خلال الآيات المتضمنة للأخبار عنها وذلك أن آمن بالله خالقاً، معبوداً متصرفاً، لا بد أن يخضع لأمره، ويُسلم له، ويؤمن بما جاء في كتابه العزيز.

س7. نستنتج كيف خاطب القرآن الكريم القلب محددين بعض المشاعر التي استثارها ووجهها
خاطب القرآن الكريم القلب من خلال استثارة المشاعر الفطرية المغروسة في أعماق النفس البشرية. ومن هذه المشاعر :

- الحب : حب الله لعظيم نعمه.
 - والخوف: خوف منه سبحانه لشديد عذابه.
 - والرجاء : رجاء مغفرته سبحانه لسعة رحمته .
- فيقبل على الله تعالى بالتوبة والدعاء عند انقطاع أسباب النجاة .

نتأمل ونستنتج (صفحة 54):

قوله -تعالى-: ﴿وَالطُّورِ ١ وَكُتِبَ مَسْطُورِ ٢ فِي رَقٍّ مَّنشُورِ ٣﴾ الطور: ١ - ٣،

نستنتج من الآية الكريمة ما يدل على واحد من ميداني النظر التي وجه القرآن الكريم الناس إلى التفكير فيها.

الإجابة : الكتاب المسطور.

الدرس الثاني عشر : أثر الإيمان في المجتمع البشري.

التقويم:

س1 . نضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي :

1- مقومات الإيمان :

الإجابة: د - التصديق والإقرار والعمل

2- المؤمن بقدرة الله، المتوكل عليه سبحانه، يصبح:

الإجابة: ب- عزيزا شجاعا

3- استشعار المؤمن رقابة الله تعالى في السر والعلن ينشأ عن أثر من آثار الإيمان ، وهو :
الإجابة : أ- الاستقامة.

س2: نعرّف المقصود بالإيمان .

الإيمان : تصديق بالجنان وإقرار باللسان وعمل بالجوارح .

س3- نذكر آثار الإيمان على الفرد.

أ- استقامة السلوك والأخلاق

ب- الصبر والرضا.

ج- العزة والشجاعة

د- التضحية والبذل

هـ- المسارعة للتوبة

س4. نعلل:

1- من آثار الإيمان في المجتمع المؤمن تحقق الأمان والطمأنينة.

لأنهما نتيجة طبيعية لاستقامة المجتمع ، فتنتهي أسباب الجريمة ودوافعها ، ويقلّ حدوثها، فيعمّ الأمان وينشر العدل ، وتتحقق المساواة بين الأفراد.

2- المؤمن منضبط السلوك، مستقيم الأخلاق.

لأن المؤمن يستشعر رقابة الله عليه، في السرّ والعلن، فينضبط سلوكه بشرع الله وتستقيم أخلاقه ، قال تعالى: ﴿

وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ ۖ﴾

س5. نوضح من آثار الإيمان على المجتمع المسلم النصر والغلبة .

النصر والغلبة: هي نتيجة حتمية، ووعد إلهي لعباده المؤمنين يستحقونه بفضل ما يبذلونه من جهد وجهاد، وطاعة

لله وحده واعتصام بدينه، قال تعالى: ﴿وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (٥٧)

س6. نبين المعنى المستفاد من النصين الشرعيين الآتيين :

1- قال تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾

من آثار الإيمان على المجتمع البشري البركة في الرزق والنعم .

2- قال تعالى: ﴿وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ ۖ﴾

من آثار الإيمان على الفرد استقامة السلوك والأخلاق.

من آثار الإيمان على الفرد :

- الثبات على الحق.

من آثار الإيمان على المجتمع :

- الترابط والتراحم والإخاء.

نتأمل ونستنتج (صفحة 56):

جاء الخطاب بالإيمان في القرآن الكريم خطاباً موجهاً للجماعة، وفي ذلك إشارة لعلاقة الإيمان والعمل الجماعي.
ماذا نستنتج من ذلك؟
الإجابة : لأن الإسلام يدعو إلى الوحدة بعيداً عن الفرقة والاختلاف.

الدرس الثالث عشر: الشرك بالله تعالى ظاهر وخفي.

التقويم :

س1. نضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة في كل مما يأتي :

1- أول من أدخل عبادة الأصنام في جزيرة العرب :

الإجابة : ب- عمرو بن لحي.

2- كل دعاء اشتمل على ألفاظ شركية يقصد منها الاستعانة بغير الله تعالى، هو :

الإجابة : ج- رقية شركية.

3- تعليق الكف لدفع البلاء أو رده ، هو أمر:

الإجابة : أ- محرم.

س2. نعرف الآتية:

- الشرك الأكبر : هو كل عمل واعتقاد خالف أصل التوحيد.

- التولية : هي ما يعملها المشعوذون من أعمال يزعمون أنها تحبب المرأة إلى زوجها أو الزوج إلى امرأته.

- الرقى: أدعية وألفاظ يقصد منها الاستعانة أو الاستعاذة، بقصد جلب النفع ودفع الضرر.

- التَّمانم : هي كل ما يعلق لدفع البلاء سواء على البيوت أو الدواب أو الأملاك أو المرضى كالخرزة الزرقاء أو

الكف أو الحذاء وما يشبه ذلك من أشياء.

س3. نبين حكم الشرك بنوعيه.

- حكم الشرك الأكبر يحبط العمل ويؤدي بصاحبه إلى سوء العذاب يوم القيامة .

- حكم الشرك الأصغر بجميع مظاهره معصية محرمة، يخشى أن توقع صاحبها في الشرك الأكبر.

س4. نوضح أنواع الرقى .

الرُّقيةُ المشروعة : وتكون من القرآن أو السنة النبوية، أو بأدعية مشروعة يتوجه بها العبد إلى الله تعالى .
الرقية الشركية (المحرمة) : هي الرقى التي اشتملت على ألفاظ شركية يقصد منها الاستعانة بغير الله تعالى كالاستعانة بالجن والشیاطین .

س5. نذكر مظاهر الشرك الأصغر الذي يندرج تحته كل مما يأتي :

- 1- القيام ببعض الأعمال أمام الناس طمعا في مدحهم : الرياء .
- 2- تعليق حذاء على سيارة : تميمة .
- 3- ما يعمل المشعوذ من أعمال يزعم أنها تحبب الزوجين لبعضهما : التولة.

س6. أعلل

- 1- توعده الله تعالى المشرك بأشد أنواع العقوبة.
لأن الشرك من أعظم الذنوب التي يرتكبها العبد في حق الله تعالى وفي حق نفسه.
- 2- حرم الله - تعالى- التّطير.
لأنه لا يدفع مضرة ولا يجلب منفعة فالنفع والضرر بيد الله وحده .

س7. نبين الحكم الشرعي في الآتي

- 1- الحلف بغير الله تعالى.
يحرم الحلف بغير الله تعالى؛ لأن الحالف بغير الله تعالى إن قصد تعظيم المحلوف به كتعظيمه لله تعالى فهو الشرك الأكبر ، وإن لم يقصد التعظيم فهو الشرك الأصغر .

قال رسول الله ﷺ "ألا إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم ، فمن كان حالفا فليحلف بالله وإلا فليصمت " .

2- السجود لصنم.

يعد شركا أكبر يحبط العمل ويخرج من الملة ويؤدي بصاحبه إلى سوء العذاب يوم القيامة لأن السجود من صور العبادة ولا يكون إلا لله وحده .

س8 . نستنتج الحكمة من تحريم الإسلام لمظاهر الشرك الأصغر

أن يبتعد المسلم عن جميع مظاهر الشرك الأصغر من خرافات وبدع وغيرها لأنها معصية محرمة ، يخشى أن توقع صاحبها في الشرك الأكبر .

الدرس الرابع عشر: جهود العلماء في الحفاظ على السنة النبوية.

التقويم :

س1. نضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة في كل مما يأتي :

- 1- الكتب التي رتبت حسب أسماء الصحابة ، تسمى :
الإجابة : أ- المسانيد.

2- أول تدوين رسمي للسنة النبوية كان في عهد الخليفة :

الإجابة : ب- عمر بن عبد العزيز رحمه الله .

3- الصحيفة الصادقة مؤلف جمع فيه :

الإجابة : ج- أحاديث نبوية .

س2. نوضح المقصود بالمصطلحات الآتية :

- السنة النبوية : هي كل ما ورد عن النبي ﷺ من قول أو فعل أو تقرير أو صفة خلقية أو خلقية.

- تدوين السنة : كتابة الأحاديث وجمعها في مدونات وكتب، و تداولها بين الناس.

س3. نذكر كتابا من كتب الحديث لكل عالم من الآتية أسماؤهم:

البخاري : الجامع الصحيح للإمام البخاري .

أحمد بن حنبل : المسند .

النسائي : السنن .

مالك بن أنس : الموطأ.

س4. نفرق بين المسانيد والجوامع والسنن من حيث طرق التصنيف .

المسانيد : رتبت فيها الأحاديث على أسماء الصحابة، فجمعوا أحاديث كل صحابي في مكان واحد وأشهرها مسند الإمام أحمد.

الجوامع والسنن : صنّفت فيها الأحاديث حسب المواضيع، حيث تجمع الأحاديث في الموضوع الواحد تحت عنوان كتاب ، ويقسم الكتاب إلى أبواب، مثال: كتاب الصلاة، باب مفتاح الصلاة الطهور.

س5. نعلل:

- نهى النبي ﷺ الصحابة عن تدوين السنة في المرحلة الأولى من عهد النبوة .

خشية أن تختلط السنة بالقرآن الكريم.

- تجريد الأحاديث النبوية وتمييزها عن غيرها في القرن الثالث الهجري .

حتى لا يختلط كلام النبي ﷺ بكلام غيره.

س6. نوضح سبب اهتمام المسلمين بتدوين السنة في نهاية القرن الهجري الأول.

خوفاً من ضياع السنّة بموت كثير من حُفَاطِهَا، وضعف ملكة الحفظ، وحتى لا يتركوا مجالاً للكذب على رسول الله ﷺ، ويأمنوا اختلاط بعض الأحاديث ببعض، ومن ثم تعميم الفائدة على الناس.

س7. نستنتج العلاقة بين قوله تعالى (إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون) .

وبين قوله ﷺ "من كذب على متعمداً، فليتبوأ مقعده من النار". في حفظ الدين .

القرآن الكريم والسنة النبوية هما مصدرا الدين لذلك تكفل الله تعالى بحفظ القرآن الكريم من الضياع أو التحريف وهو بحد ذاته حفظ للسنة النبوية ؛ لأنها تفسر القرآن الكريم وتبين أحكامه ، ومن هنا حذر النبي - صلى الله عليه وسلم - من الكذب عليه متوعداً الكاذب عليه بأشد أنواع العقوبة.

نتأمل ونُصنّف صفحة 71

نتأمل أنواع العلوم الآتية، ونُصنّفها إلى فرض عين، وفرض كفاية:
دراسة الطب، دراسة أحكام المصارف الإسلامية، دراسة أحكام الوضوء، دراسة الهندسة.

الإجابة:

دراسة الطب: فرض كفاية.
دراسة أحكام المصارف الإسلامية: فرض كفاية
دراسة أحكام الوضوء: فرض عين
دراسة الهندسة: فرض كفاية

الدرس الخامس عشر: فضل التفقه في الدين

التقويم

س1. نضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي :

- 1- من آثار عدم التفقه في الدين:
الإجابة : أ- الوقوع في المعاصي جهلاً
- 2- من العلوم التي تعد فرض عين على كل مسلم:
الإجابة : د- أحكام العبادات .
- 3- ورثة الأنبياء كما ورد في الحديث ، هم:
الإجابة: ب- العلماء .

س2. نوضح المقصود بالمصطلحات الآتية .

- التفقه في الدين: فهم كتاب الله تعالى وسنة رسول الله ﷺ، فهما واعياً، يدفع للعمل بطاعة الله تعالى، واجتناب معصيته .
- فرض العين: "ما أوجبه الله على كل مسلم مكلف بعينه".
- فرض الكفاية: "ما أوجبه الله على مجموع المسلمين، فإن أقامه البعض وتحققت بهم الكفاية، سقط الوجوب عن الآخرين".

س3: كيف يتحصل المسلم على الفقه في الدين؟ .

يتحصل المسلم على الفقه في الدين بتعلم كتاب الله تعالى وما يعين على فهمه من السنة النبوية والسيرة و أقوال الصحابة والسلف الصالح.

س4 : ما المعنى المستفاد من النصوص الشرعية الآتية ؟

- 1- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَافَّةً ۚ فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾
حكم التخصص في العلم الشرعي، والتعمق فيه، فرض كفاية فأمر الله المؤمنين بأن تكون منهم طائفة تتفقه في الدين .

- 2- قَالَ تَعَالَى: ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾
فضل التفقه في الدين رفع مكانة العلماء.

- 3- دعاء النبي ﷺ: "اللَّهُمَّ أَنْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي، وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي، وَزِدْنِي عِلْمًا"
من عظم فضل التفقه في الدين أن النبي ﷺ أكثر من هذا الدعاء .

س5. نبين فضل التفقه في الدين .

من فضل التفقه في الدين:

- أن النبي ﷺ أكثر من الدعاء بقوله " اللهم انفعني بما علمتني , وعلمي ما ينفعني , وزدني علما " .

- الأجر والثواب العظيم: قال رسول الله ﷺ: " من سلك طريقا يلتمس به علما سهل الله له به طريقا إلى الجنة " .

- رفع مكانة العلماء: قال تعالى: " يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ " .

- استغفار من في السموات والأرض لطالب العلم .

- العلماء ورثة الأنبياء .

س6. نوازن بين فرض العين وفرض الكفاية .

أولاً: فرض العين وهو: " ما أوجبه الله على كل مسلم مكلف بعينه " ، وحكمه: الوجوب على كل مسلم، فلا يعذر أحد بجهله ، مثاله الحاجة إلى العلم بالعبادات حاجة عامة ، ولكن ما يحتاجه التاجر من أحكام البيع يختلف عما يحتاجه الطبيب من أحكام ، فعلى كل مسلم أن يتزود بما ينفعه من أحكام ؛ لتجنب الوقوع في الزلل والظلم .

ثانياً: فرض الكفاية فهو: " ما أوجبه الله على مجموع المسلمين ، وحكمه: إن أقامه البعض وتحققت بهم الكفاية، سقط الإثم عن الآخرين ، مثاله التخصص في العلم الشرعي والتعمق فيه .

س7. نذكر مثالا لكل من :

علم حكمه فرض عين: العلم بأحكام العبادات.

علم حكمه فرض كفاية: الطب والهندسة.

اهتمام الصحابة بتعلم القرآن والفقه الشرعي: قول عبد الله بن مسعود { يجوز بالمعنى } : «كَانَ الرَّجُلُ مِمَّا إِذَا تَعَلَّمَ عَشْرَ آيَاتٍ لَمْ يَجَاوِزْهُنَّ حَتَّى يَعْرِفَ مَعَانِيَهُنَّ، وَالْعَمَلَ بِهِنَّ» .

س8. نعدد آثار عدم التفقه في الدين .

- عدم التمييز بين الأولويات فيقدم الأقل أهمية على الأكثر أهمية كتقديم النوافل على الفرائض.

- الوقوع في المعاصي جهلا بحكمها أو لعدم إدراك عقابها .

- التقصير ببعض الطاعات جهلا بفضلها كالتقصير بصلة الرحم .

- الوقوع في الحرج والمشقة والتشدد على الناس فيما خففه الشرع عليهم كالرخص المتعلقة بالجمع بين الصلوات .

- اتباع البدع والتقليد الأعمى.

س9. نستنتج أثر التفقه في الدين على المجتمع .

- سد حاجة المجتمع المسلم في مجالات العلم كافة دينية ودنيوية .

- معرفة أحكام الحلال والحرام، والإلتزام بها.

- نشر الوعي والاستقامة والصلاح .

الدرس السادس عشر: الأعمال التي لا ينقطع ثوابها

التقويم :

س1. نضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي :

1: من أمثلة العلم النافع :

الإجابة : د- الطب.

2. لا يعد من الصدقة الجارية .

الإجابة: ج- إكرام الضيف .

س2 . نذكر ثلاثة أنواع للأعمال التي لا ينقطع ثوابها .

أولاً: الرباط في سبيل الله.

ثانياً: تعليم العلم.

ثالثاً: الصدقة الجارية.

س3. نوضح المقصود بكل من المصطلحات الآتية:

-الرباط في سبيل الله: الإقامة مع إعداد النفس للجهاد في سبيل الله والدفاع عن الدين والمسلمين في الأماكن التي يخشى على أهلها من أعداء الإسلام.

-الصدقة الجارية: كل صدقة يستمر ثوابها بعد موت الإنسان لاستمرار الانتفاع بها.

-العلم النافع: كل علم ينتفع به المسلمون وعموم الناس ويبتغي به صاحبه رضوان الله تعالى سواء أكان من علوم الدين خاصة ، أو من علوم الدنيا.

س4. نعلل

أ. يعدّ الرباط أفضل الأعمال التي يبقى ثوابها بعد موت صاحبها:

لأن أعمال البرّ كلها قد لا يُتمكن منها إلا بالسلامة من العدو وحراسة الثغور، فيجري عليه أجر كل أعمال البرّ التي تقام بسبب رباطه.

ب. يعد صلاح الولد من الأعمال التي لا ينقطع ثوابها:

لأن صلاح الأولاد نتاج صلاح آبائهم، ودليل على صلاحهم، كما أن عمل الأولاد يعود بالنفع على الوالدين فهو جزء من عملهما.

س5. نستنتج شروط العلم الذي يجري أجره لصاحبه بعد موته.

1. أن يكون علماً نافعا (يشمل علم الدين والدنيا)

2. أن يبتغي به صاحبه رضوان الله عليه.

القدوة الحسنة، أو تعليم الناس الخير، أو تأليف الكتب النافعة , ويدخل فيه بناء المدارس والجامعات ودور القرآن الكريم والحديث الشريف وطباعة الكتب والمصاحف ووقفها في المساجد ودور العلم .

س7. نذكر مثالا واحدا لكل مما يأتي.

- الصدقة الجارية:

حفر الآبار ، وشق جداول الماء من العيون والأنهار لكي تصل المياه إلى أماكن الناس ومزارعهم وبناء المساجد للعبادة والذكر , غرس الأشجار... أي واحدة مما ذكر
- العلم النافع: - علوم الدين :كالفقه , والحديث و التفسير... أي واحدة مما ذكر
أو - علوم الدنيا : كالفيزياء والطب والفلك... أي واحدة مما ذكر

- الرباط في سبيل الله . كالإقامة في أرض فلسطين .

س8. نبين فضل الصدقة الجارية

تكثر الحسنات واكتساب الخير بعد الموت.
كسب رضا الله ورحمته , والمعافة من غضب الله سبحانه .
ترفع درجة المؤمن في الجنة درجات.
النجاة من عذاب القبر و تنجى من عذاب النار.
جبر النقص في العبادات أو التقصير غير المقصود فيها شأنها في ذلك شأن النوافل وصدقات التطوع .

س9: نذكر ثلاثة من الأعمال التي تعدّ من برّ الوالدين ويقع أجرها في ميزان حسناتهم :

- برهما بعد وفاتهما.

-الصدقة عنهما

-قضاء ديونهما وما وجب في حقهما من عبادة كالحج .

-وصلّة الرحم التي لا توصل إلا بهما .

-الدعاء لهما حال حياتهما وبعد الممات.

س10: نستنتج من الدرس ما يدل على رحمة الله وحبه لعباده المؤمنين :

مما يدل على رحمة الله تعالى وحبه لعباده المؤمنين أن جعل لهم أبوابا من الخير، يجري عليهم ثوابها بعد مماتهم.

الدرس السابع عشر : موقف الإسلام من البدع

التقويم :

س1. نضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة في كل مما يأتي.

1. من أخطر صور البدع :

الإجابة: أ- بدع العقيدة .

2. يعد من البدع :

الإجابة : ب- مخالفة كيفية أداء العبادة .

س2. نوضح المقصود بالبدعة

في اللغة : كل شيء محدث ليس له مثال متقدم , فيشمل ما يحمد وما يذم.

في الاصطلاح : كل مخالفة لأمر الدين بزيادة فيه أو تغيير في كفيته منسوبا إليه .

س3. نصنف البدع ، مع ذكر مثال لكل منها.

تصنف البدع إلى:

القسم الأول : إحداث زيادة في أمر من أمور الدين .

ويعد هذا من أوسع الأبواب التي تدخل منها البدعة ، ومن صور ذلك :

- البدعة في العقيدة: ويعد هذا من أشد أنواع البدع وأخطرها ؛ لأن فيه مساس بجوهر لدين .

ومثاله الغلو في الأشخاص كأن يجعل لبعض الخلق مرتبة مساوية للأنبياء فيجعل لهم عصمة كالأنبياء .

- البدعة في العبادة : فلا يعبد الله إلا بما شرع، فمن أحدث عبادة لم يشرعها الله فقد ابتدع، ومن هذه البدع الوقوف في الشمس تعبدا لله.

القسم الثاني : المخالفة في كيفية أداء العبادات .

وضع الشارع للأعمال والمناسك كيفية للقيام بها والواجب على المسلم أن يأتي بها على الوجه المشروع وكل أداء يخالف الكيفية المشروعة يعد بدعة ،ومثاله : الطواف على غير الكيفية التي بينها النبي ﷺ فمن طاف ووضع الحجر الأسود عن يمينه فقد ابتدع.

س4 . نعلل

1- تعد البدع في العقيدة من أشد أنواع البدع وأخطرها

لأن فيها مساساً بجوهر الدين.

2- تحريم الإسلام الابتداع في الدين .

لأن الدين قد اكتمل ، فيحرم أن نزيد فيه أو ننقص منه شيئا فمن ابتدع فقد نسب النقص للدين .

س5. نذكر مثالا واحدا لكل مما يأتي مما لا يعد من البدع :

1- ما يندرج تحت أدلة وقواعد عامة: إباحة الطعام والشراب كيفية صنع الأطعمة وتناولها بالملعقة أو على طاولة والأصناف التي يحدثها الناس كل يوم .

2- ما له أصل في الشرع: زيارة القبور

3- ما لم يفعله الرسول وفعله الصحابة: جمع القران في مصحف واحد , إنشاء الدواوين , وتنقيط المصحف .

س 6. نبين ما تدل عليه النصوص الشرعية الآتية .

1- قوله ﷺ: " وشر الأمور محدثاتها , وكل محدثة بدعة , وكل بدعة ضلالة , وكل ضلالة في النار " .

لا فرق بين بدعة وأخرى فكل محدثه مخالفة لأصول الدين تعد من البدع.

2- أن رسول الله ﷺ مر برجل بمكة وهو قائم في الشمس فقال : "ما هذا؟" قالوا :نذر أن يصوم ولا يستظل إلى الليل , ولا يتكلم , ولا يزال قائما , قال "ليتكلم وليستظل , وليجلس , وليتم صومه". { المطلوب بالمعنى }

من أقسام البدع الدين ، البدع في العبادة فكل عبادة لم يشرعها الله تعد من البدع ، وما فعله الرجل الوارد ذكره في الحديث الشريف من العبادات بالوقوف في الشمس ولا يستظل ولا يتكلم ولا يجلس قد أبطله النبي ﷺ كله ، وأبقى على الصيام لأنه عبادة مشروعة.

س 7. نبين حكم البدعة:

حرم الإسلام البدعة لأن الدين قد اكتمل ، فيحرم أن نزيد فيه أو ننقص منه شيئا فمن ابتدع فقد نسب النقص للدين، قَالَ تَعَالَى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ .

س 8: لمحاربة الإسلام البدع دور كبير في الحفاظ عليه نبين ذلك :

لأن في محاربة البدع صيانة للدين وحماية له من التغيير أو التحريف الذي تقوم عليه البدع .

الدرس الثامن عشر: مواقف من سيرة الرسول ﷺ

التقويم :

س 1. نضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة في كل مما يأتي :

1- الصحابي الذي دفع عن النبي ﷺ أذى المشرك عقبة بن أبي معيط .
الإجابة: د – أبو بكر الصديق رضي الله عنه .

2- كانت دعوة النبي ﷺ إلى الله تعالى .
الإجابة: أ - للناس جميعا .

3- قول النبي ﷺ " أفلا أكون عبدا شكورا " يدل على اجتهاده في
الإجابة : أ- قيام الليل .

س 2 . نمثل بموقف من سيرة النبي ﷺ على :

1- علاقته مع الله تعالى:

الاجتهاد في العبادة فكان يقوم الليل حتى تتفطر قدماه فلا يكل ولا يمل ، مع أن الله تعالى غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وعندما سأله عائشة -رضي الله عنها - عن ذلك قال ﷺ: " أفلا أكون عبدا شكورا " {بالمعنى}.

2- دعوته إلى الله تعالى:

عندما وقف على الصفا وبدأ ينادي قريشاً، فاجتمعوا إليه، فخطب فيهم ودعاهم إلى الإسلام قائلاً: "أرأيتم لو أخبرتمكم أنّ خيلاً بالوادي تريد أن تغير عليكم أكنتم مصدّقي؟" قالوا: نعم، ما جربنا عليك إلا صدقاً. قال: "فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد، فقال أبو لهب تبا لك ألهذا جمعتنا فنزلت سورة في أبي لهب وزوجته. ثم أخذ يناديهم بطناً بطناً: "يا بني فلان... أنقذوا أنفسكم من النار" حتى خاطب ابنته فاطمة رضي الله عنها: "يا فاطمة بنت محمد أنقذي نفسك من النار فإنني لا أملك لكم من الله شيئاً غير أن لكم رحماً سأبلها ببلالها . {بالمعنى}.

3- صبره وتحمله:

عندما كان الرسول ﷺ يصلي في حجر الكعبة، إذ أقبل عقبة بن أبي معيط فأخذ بمنكبه ﷺ ولوى ثوبه في عنقه وخنقه خنقاً شديداً، فأقبل أبو بكر رافعاً بمنكبه ودفعه عن رسول الله ﷺ.

4- مراعاته أحوال الناس وظروفهم:

* ذور الاحتياجات الخاصة :

سمّاه لعمر بن الجموح وقد كان أعرج شديد العرج بالخروج معه للجهاد في سبيل الله تعالى، لما حاول أبناؤه منعه من الخروج .

أو

* الأطفال والنساء: فكان إذا دخل في الصلاة فسمع بكاء الصبي، أسرع في أدائها وخفّفها حتى لا يشقّ على أمه.

س3. نعلل

أ- لا بد من دراسة سيرة النبي ﷺ .

لتكون محلّ اقتداء وأسوة لنا، في معتقدنا وفكرنا، وعلاقتنا مع الله عز وجل وفي أخلاقنا وسلوكنا، وفي تعاملنا مع أنفسنا ومع الناس.

ب- منع أبناء عمرو بن الجموح -رضي الله عنهم - أباهم من الخروج للقتال في غزوة بدر.

مراعاة لحاله وظرفه فقد كان أعرج ، والإسلام رخص لمن كان في مثل حاله عدم الخروج للقتال .

س4 . نستنتج موقف الإسلام من ذوي الاحتياجات الخاصة

بما أن الإسلام دين الإنسانية جمعاء ، فقد حرص على تحقيق الكرامة الإنسانية لهم جميعاً دون استثناء ، ولهذا فهو ينظر لذوي الاحتياجات الخاصة كغيرهم من الناس من حيث الكرامة فيراعي ظروفهم وأحوالهم، ولم ينتقص من حقوقهم شيئاً ، فهم سواء في الإنسانية والكرامة، وقرر حقهم في الرعاية ، وحقهم في المشاركة في جميع المجالات الحياتية ، كما دعاهم للصبر والاحتساب وعدم اليأس والقنوط.

نتأمل ونستنتج، صفحة 82
علمنا أنّ الرسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان يقوم الليل حتى تورمت قدماه،
وقد غفر له ما تقدّم وما تأخر من ذنبه، فماذا نستنتج من ذلك؟
الإجابة: الاقتداء بالرسول ﷺ في اجتهاده بعبادته شكرًا لله تعالى.

نتأمل ونستنتج صفحة 83
نُعيد قراءة مواقف السيرة السابقة بتأمل وتدبّر، ونستنتج منها أربعة دروس وعبر.
الإجابة:
1- الاجتهاد في العبادة اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم.
2- الإخلاص في الدعوة إلى الله تعالى .
3- الصبر والتحمل في سبيل الله
4- الرفق واللين والرفقة في المعاملة.

الدرس التاسع عشر: من صحابة رسول الله ﷺ عائشة أم المؤمنين -رضي الله عنها-

التقويم :

س1. نضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة في كل مما يأتي

1. زوج النبي ﷺ الذي أنزل الله براءتها في الكتاب العزيز هي أم المؤمنين :
الإجابة : د- عائشة بنت أبي بكر رضي الله عنهما.
2. دفنت السيدة عائشة- رضي الله عنها - ، في:
الإجابة: ج- البقيع.

س2. نعرف بأم المؤمنين عائشة : نسبا، ونشأة

نسبها : هي أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق ؓ، زوج النبي ﷺ. ولدت -رضي الله عنها- سنة تسع قبل الهجرة، كنيته أم عبد الله، ولُقِّبت بالصِّدِّيقَة.
نشأتها : وقد أكسبها عيشها في بيتين كريمين بيت النبوة وبيت أبيها أبي بكر الصديق رضي الله عنه صفات عظيمة.

س3. نبين أهم ثلاث صفات تحلت بها السيدة عائشة -رضي الله عنها-:

- الكرم والإحسان: فقد عرف عنها طيبة النفس، وكثرة الإنفاق على الفقراء والمساكين، ومن ذلك أن امرأة جاءت بها ومعها بنتين، فلم تجد رضي الله عنها إلا ثمرة واحدة قدّمتها لها، فقسمتها السيدة بين ابنتيهما.

-**العلم والفقه:** فهي من أكثر الصحابييات رواية عن النبي ﷺ وتعدّ رضي الله عنها من علماء الصحابة. ويعود تميزها في هذا المجال إلى جملة من الأسباب منها ما اتسمت به من ذكاء وفطنة وبلاغة إضافة لمنزلتها من الرسول ﷺ ومجاورة حجرتها للمسجد النبوي حيث كانت تستمع لخطب النبي ﷺ وفتاويه .

- **كثرة العبادة :** عرفت رضي الله عنها بكثرة الصيام والقيام والصدقة .

- **الطهر والنقاء:** فقد اختارها الله تعالى زوجا لنبيه محمد ﷺ وقد كان من فضلها -رضي الله عنها- أن أنزل الله تبارك وتعالى براءتها في كتابه العزيز في حادثة الإفك.

- **الشعر والبلاغة :** وقد اكتسبت أم المؤمنين عائشة البلاغة والشعر من أبيها وزادها بلاغة وبيانا انتماؤها إلى بيت النبوة , وحبها للقران الكريم ومدامتها على تلاوته .

*** أي ثلاث صفات يفي بالغرض**

س4. نذكر الأسباب التي ساعدت أم المؤمنين عائشة – رضي الله عنها - أن تكون أكثر النساء علما وفقها .

ويعود تميزها في هذا المجال إلى جملة من الأسباب منها ما اتسمت به من ذكاء وفطنة وبلاغة ، إضافة لمنزلتها من الرسول ﷺ، ومجاورة حجرتها للمسجد النبوي حيث كانت تستمع لخطب النبي ﷺ وفتاويه.

س5. نذكر اثنتين من فضائل أم المؤمنين السيدة عائشة رضي الله عنها.

السيدة عائشة: نزول الوحي على النبي-صلى الله عليه وسلم- في بيتها، وكان جبريل عليه السلام يقرأها السلام- حب النبي ﷺ لها حبا شديدا . جعل محبتها من محبته .استئذان النبي ﷺ أن يمرض في بيتها , وفاة النبي ﷺ في حجرها . ودفن النبي ﷺ في بيتها . (**أي نقطتين مما ذكر**)

س6. نذكر مثالا واحدا على كرم أم المؤمنين عائشة- رضي الله عنها:-

- كرم أم المؤمنين عائشة: أن امرأة جاءت بها ومعها بنتين، فلم تجد رضي الله عنها إلا ثمرة واحدة قدّمتها لها، فقسمتها السيدة بين ابنتيها.

س7. نستنتج: للسيدة عائشة- رضي الله عنها- دور كبير في نشر الإسلام

لقد كان لعائشة أم المؤمنين - رضي الله عنها - دور كبير في نشر الإسلام ، فهي:

- زوج الرسول صلى الله عليه وسلم التي حازت محبته ونقلت إلينا الكثير من الأحكام المتعلقة بالحياة الخاصة للرسول - صلى الله عليه وسلم- والتي لم يطلع عليها أحد غيرها .

-كانت - رضي الله عنها – من كبار فقهاء الصحابة - رضوان الله عليهم – يرجعون إليها في كثير من المسائل فكانت تناقش وتعرض وتبدي رأيها .

- تعد عائشة - رضي الله عنها – من المكثرين لرواية الحديث الشريف .

الدرس العشرون: القائد الفاتح صلاح الدين الأيوبي رحمه الله

التقويم :

س1. نضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة في كل مما يأتي :

1- حرر صلاح الدين الأيوبي القدس من الصليبيين في :

الإجابة : أ- ذكرى الإسراء والمعراج .

2- استمر احتلال الصليبيين للقدس مدة :

الإجابة: د- 92 عاما.

3- أول عمل اهتم به صلاح الدين في طريق تحرير القدس.

الإجابة : ب- توحيد المسلمين .

س2. نعرف بصلاح الدين : نسباً، ونشأة

هو الملك الناصر، صلاح الدين يوسف بن نجم الدين أيوب التكريتي، ولد في عام 532هـ، نشأ في دمشق، في بلاط الملك العادل نور الدين محمود زنكي، وأظهر من الشجاعة والحكمة ما جعله يعتمد عليه في حربه ضد الصليبيين وأمراء الدويلات.

س3. نذكر أهم الصفات التي تحلى بها القائد صلاح الدين الأيوبي رحمه الله

1- التقوى والصلاح.

2- العدل.

3- الكرم والزهد.

4- التسامح.

5- الشجاعة.

س4. من أهم مراحل جهاد صلاح الدين مرحلة قتاله للصليبيين وتحرير بلاد المسلمين، نوضح ذلك.

بدأ صلاح الدين بسلسلة من المعارك انتصر فيها المسلمون ، ثم تحقق النصر العظيم في معركة (حطين) سنة (583هـ) بعد اثنتين وتسعين عاما من الاحتلال الصليبي الغاشم فتقدم المسلمون لبيت المقدس، وحاصروا الصليبيين حصاراً شديداً حتى استسلموا وطلبوا الصلح، فدخلها المسلمون محررين في مشهد عظيم، في يوم من أعظم أيام الإسلام، وكان ذلك في يوم الجمعة الموافق لذكرى الإسراء والمعراج في السابع والعشرين من رجب من عام 583 هـ.

س5. نعلل :

لم يدخل صلاح الدين في معارك حاسمة مع الصليبيين في المرحلة الأولى من عمله الجهادي.

حتى تكتمل خطته في الإعداد لمحاربتهم.

س6. نعدد ثلاثة من آثار اهتمام صلاح الدين بالعلم .

كان لاهتمام صلاح الدين الأيوبي بالعلم آثار عظيمة، منها:

نشر العقيدة الصحيحة، ومحاربة البدع المنتشرة، والقضاء على أسباب الضعف والفرقة،

وتغيير حال الأمة وتقدمها وانتصارها.

س7: من خلال دراستنا لسيرة القائد صلاح الدين الأيوبي ،نذكر مثالا يدل على كل من :

- تسامحه: تسامحه مع الصليبيين بعد فتح القدس، فلم ينتقم منهم لما فعلوه من مجازر عند احتلالها، بل عفا عن لا يملك الفدية من الأسرى.

- زهده: حيث لم يجدوا في خزنه بعد وفاته إلا دينارا واحدا ودراهم قليلة.

- اهتمامه بالعلم والعلماء:

بناء المساجد للعبادة والتدريس والقضاء

فتح الكتاتيب لتعليم الصغار

نشر المدارس الشرعية ومنها الناصرية ،والصلاحية .في القاهرة ودمشق والقدس .
تقريب العلماء واستشارتهم وتكريمهم .
أجرى للعلماء الرواتب المجزية .
(يكتفى بمثال واحد)

س8: نستنتج من الدرس أثر التخطيط في نجاح القائد .

من أهم آثار التخطيط في نجاح القائد :
تحقيق الأهداف المرجوة مع الثبات على الحق والتوكل على الله تعالى ، واستغلال طاقات الأمة ، وفي درسنا القائد صلاح الدين الأيوبي أنموذجاً يحتذى به في النصر والتحرير.

نتأمل ونستنتج، صفحة 90
ر عن صلاح الدين الأيوبيّ مقولته الشهيرة: " كيف يطيب لي الفرح والطعام ولذة المنام
بيت المقدس بأيدي الصليبيين؟! "
الإجابة : الشعور بالمسؤولية وعلو الهمة وحبه الشديد لبيت المقدس.

الدرس الحادي والعشرون: من أعلام المسلمين العز بن عبد السلام .

التقويم:

س1. نضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة في كل مما يأتي :

1- اشترك العز بن عبد السلام بقتال التتار في معركة :

الإجابة : ب – عين جالوت .

2- لقب بسلطان العلماء وبائع الأمراء:

الإجابة : ج- العز بن عبد السلام .

3- مؤلف كتاب : " قواعد الأحكام في مصالح الأنام ":

الإجابة : د- العز بن عبد السلام .

س2. نعرف : بالعز بن عبد السلام : نسبا ونشأة .

العز بن عبد السلام: هو عز الدين، عبد العزيز بن عبد السلام السلمي الملقب بسلطان العلماء، وبائع الأمراء،
العالم القاضي الأشعري المجاهد، ولد بدمشق سنة 577هـ ونشأ ودرس فيها. فقد كان خطيباً في الجامع الأموي
في دمشق، ثم في جامع عمرو بن العاص في القاهرة، ومدرّساً بعدة مدارس في دمشق ثم القاهرة، منها الغزالية
والصلاحية التي كانت بمثابة جامعات في ذلك الوقت .

س3 نعدد أهم الصفات التي تحلى بها العز بن عبد السلام .

1. العلم والفقه.
2. العزة والإباء.
3. الجهر بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
4. الكرم والإيثار.

س4. نبين دور العز بن عبد السلام في الجهاد في سبيل الله .

جاهد العز بن عبد السلام الأعداء على محورين :

أولاً: ضد الصليبيين: وذلك بالحض على الجهاد، والمشاركة في القتال ، حيث شارك بنفسه في القتال بدمياط حين هاجم الصليبيون مصر سنة 647هـ ، وقد انتهت المعركة بهزيمة الصليبيين وأسر قائد الحملة لويس التاسع و مجموعة من قادة الجيش.

ثانياً: ضد التتار : بالحض على الجهاد تارة، والمشاركة في القتال تارة أخرى، وذلك حين زحف التتار بجيوشهم الجرارة مخترقين بلاد الشام، متجهين إلى مصر بعد أن سقطت عاصمة الخلافة بغداد بأيديهم سنة 656هـ، فقام العز بحض الملك المظفر سيف الدين قطز على القتال، وأعاناه بالنصح والفتوى، وحرّض الناس، وخرج معهم للقتال، وله من العمر ثمانون سنة، في عين جالوت شمال فلسطين، في رمضان من عام 658هـ، حين نصر الله المسلمين نصراً كسح التتار وكسر شوكتهم فتحطمت أسطورة التتار كقوة لا تقهر .

س5. نمثل من حياة الإمام الجليل العز بن عبد السلام ما يدل على : أهمية الجهر بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر:

موقفه من المماليك في مصر، وفتواه بعدم جواز ولايتهم على الناس لأنهم في حكم العبيد، فتعرض للتهديد ومحاولات ثنيه عن فتواه، فرفض وعزل نفسه عن القضاء ، وخرج من مصر فتبعه الناس ما دفع الملك الصالح أيوب للرضوخ لحكمه، وأمر ببيع الأمراء المماليك ليتم إعتاقهم، قبل تسليمهم المناصب مجدداً، ووضع ثمنهم في بيت مال المسلمين.

س6. نذكر من الدرس موقفاً يدل على كل من :

أ- الجهاد لا يقتصر على فئة عمرية محددة.
جهاده ضد التتار، بالحض على الجهاد والمشاركة في القتال وذلك حين زحف التتار بجيوشهم الجرارة مخترقين بلاد الشام متجهين إلى مصر فقام بحض الملك المظفر على القتال وخرج معهم للقتال وله من العمر ثمانون سنة.

ب- دور العلماء لا يقتصر على نشر الدين والعلم .
لم يكتف العز بن عبد السلام بالجهاد بلسانه أمراً بالمعروف ونهاياً عن المنكر، بل شارك في القتال ضد أعداء الأمة الصليبيين والتتار حيث شارك بنفسه في معركتي: دمياط وعين جالوت.

نتأمل ونستنتج صفحة 93

وقعت كثير من المعارك الفاصلة في التاريخ الإسلامي في شهر رمضان المبارك

علام يدل ذلك؟

الإجابة:

1) شهر رمضان شهر للعبادة والعمل.

2) العبادة في رمضان لا تنهي عن الجهاد في سبيل الله.

التقويم :

س1. نضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي :

- 1- الأصل في الجهاد في سبيل الله أنه :
الإجابة: ب- فرض كفاية .
- 2- ما الذي يعد ذروة سنام الإسلام؟
الإجابة : ب- الجهاد.
3. لا يعد من ضوابط الجهاد في الإسلام :
الإجابة : ج- سوء معاملة الأسرى .
- 4: يجب تخيير العدو قبل بدء القتال بين:
الإجابة: د- الإسلام أو الجزية أو الحرب .

س2. نعرف الجهاد في سبيل الله .

هو: بذل الوسع في سبيل الله بالقتال مباشرة، أو معاونته بمال، أو رأي، أو تكتير سواد.

س3. نذكر ثلاث حكم لكل من :

1-مشروعية الجهاد .

- دفع الظلم ورد العدوان الواقع على المسلمين ، في دينهم، أو أنفسهم، أو بلادهم، أو أموالهم.
- تذليل العقبات التي تحول بين الدعوة ووصولها للناس ، خاصة عندما تواجه الدعوة من قبل المستكبرين والمتنفذين من أهل الفساد .
- تطبيق شرع الله تعالى وحكمه، ونشر العدل والمساواة ، وإبطال حكم الباطل وهذا هو الهدف من تبليغ الإسلام للناس .

2- عدم تشريع الجهاد في المرحلة المكية :

- أولوية ترسيخ العقيدة، وتمكينها في النفوس: لينطلق المسلم في الدفاع عن دينه من إيمان صلب، وقناعة راسخة.
- حماية المسلمين: حيث كان المسلمون في قلة في العدد والعدة، وتعريضهم للمواجهة المباشرة يعرضهم لخطر الاستئصال.
- سد الذرائع: فقد كان الكفار يختلقون المبررات والأعذار لما يفعلونه بالمسلمين، ففي إعلان الجهاد وحمل السلاح من قبل المسلمين حجة للكفار في القضاء عليهم.
- الحرص على وصول الدعوة للجميع : فالقتال في الإسلام وسيلة , وليس غاية ,فكم من رجل حمل السلاح على المسلمين ثم أصبح بعد ذلك قائدا يقود الجيوش للفتح ونشر الدعوة .

س4. نوضح فضل الجهاد في الإسلام.

- الجهاد عز ونصر وتمكين في الأرض، وفي تركه الذل والخسران، قال صلى الله عليه وسلم : " ما ترك قوم

الجهاد إلا عنهم الله بالعذاب "
-الجهاد أفضل الأعمال إلى الله تعالى.

-الجهاد ذروة سنام الإسلام ، فالسنام ما علا من ظهر الجمل، وفي ذلك كناية عن علو شأن الجهاد في الإسلام، وقد روى في ذلك معاذ بن جبل -رضي الله عنه- عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: "رأس الأمر الإسلام، وعموده الصلاة، وذروة سنامه الجهاد"

-الجهاد تجارة رابحة مع الله تعالى فيها النجاة من النار والفوز بالمغفرة والجنة
-الجهاد باب من أبواب تحصيل الشهادة .

س5. نمثل على حالة يكون الجهاد فيها فرض كفاية وأخرى فرض عين .

- يكون الجهاد فيها فرض كفاية: إذا حصلت المنعة من العدو بمن حضر من المقاتلين لمواجهته.
 - يكون الجهاد فيها فرض عين في أي من الحالات التالية:
 - 1- إذا احتل العدو بلدا من بلاد المسلمين أو حرك جيوشه لاحتلالها أو أراد أهلها بسوء.
 - 2- إذا استتفر الإمام فئة من الناس أو انتدبهم للقتال .
 - 3- إذا حضر المقاتل ساحة القتال.
- (إحدى النقاط السابقة)

س6. نبين المعنى المستفاد من النصوص الشرعية الآتية .

1- قال تعالى ﴿ اذِنَ لِلَّذِينَ يَقْتُلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَالِمُونَ وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ﴾
من حكم مشروعية الجهاد، دفع الظلم ورد العدوان الواقع على المسلمين، في دينهم أو أنفسهم أو بلادهم أو أموالهم .

2- قال رسول الله ع "رأس الأمر الإسلام، وعموده الصلاة، وذروة سنامه الجهاد"

فضل الجهاد في سبيل الله، فهو ذروة سنام الإسلام والسنام ما علا من ظهر الجمل وفي ذلك كناية عن علو شأن الجهاد في الإسلام .

س7. كيف ترد على شبهة المستشرقين بادعائهم أن الإسلام انتشر بحد السيف .

ويرد على هذه الشبهة بما يأتي:
-إن المطالع لحركة الحروب في التاريخ يجد أن غير المسلمين هم الذين كانوا يبدؤون الحرب، وهم من استهدفوا ديار العرب والمسلمين في عهد الدولتين الفارسية والرومية.
- إن الدموية الحقيقية تلك التي مارسها الحملات الاستعمارية على العالم الإسلامي، من الفرنجة (الصليبيين) والقوى الاستعمارية المعاصرة، وما الدمار والقتل والتشريد الذي نشاهده في العصر الحاضر إلا خير دليل وشاهد.
-لو كان انتشار الإسلام بالسيف، لما برزت إبداعات معتنقي الإسلام من غير العرب، أولئك الذين تقاتلوا في خدمة الدين الذي اعتنقوه برغبة وقناعة، من أمثال الإمامين البخاري ومسلم وغيرهم كثير.

س8. نستخرج من الحديث الشريف ثلاثة من ضوابط الجهاد في الإسلام : " فقد كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَمَرَ أَمِيرًا عَلَى جَيْشٍ ، أَوْ سَرِيَّةٍ ، أَوْ صَاهٍ فِي خَاصَّتِهِ بِتَقْوَى اللَّهِ ، وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ خَيْرًا ، ثُمَّ قَالَ : اغْزُوا بِاسْمِ اللَّهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَاتْلُوا مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ ، اغْزُوا وَلَا تَغْلُوا ، وَلَا تَغْدِرُوا ، وَلَا تَمْنُلُوا ، وَلَا تَقْتُلُوا وَلِيدًا " .

تقوى الله سبحانه وتعالى

الإخلاص لله في الجهاد

قتال الكفار فقط

تحريم الغل

تحريم الغدر

تحريم التمثيل بالجثث

تحريم قتل الصغار.

(أي ثلاثة ضوابط منها)

الدرس الثالث والعشرون: الأيمان والنذور

التقويم:

س1. نضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي.

1- أقسم الله تعالى في كتابه ببعض مخلوقاته هو:

الإجابة : أ- خاص بالله تعالى للدلالة على قدرته.

2- يدل قوله : ﴿...﴾ " يمينك على ما يصدقك عليه صاحبك " على :

الإجابة: ج- اليمين في القضاء على نية المستحلف

3- حكم يمين اللغو هو:

الإجابة: ب- لا إثم فيها ولا كفارة .

س2. نعرف المصطلحات الآتية .

اليمين: توكيد الشيء بذكر اسم لله تعالى أو صفة من صفاته .

النذر :أن يوجب المسلم المكلف على نفسه قربة لله لم تكن واجبة عليه .

س3. نستدل على مشروعية اليمين.

اليمين مشروع بنص القرآن الكريم، والسنة النبوية، وقد أجمعت الأمة على ثبوت حكمه، قال تعالى: ﴿وَلَا

تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا﴾ ، وقد ثبت عن النبي -صلى الله عليه

وسلم أنه كان يقسم بالله ، كقوله: " والذي نفسي بيده... " ، " وايم الله.... " ، وغير ذلك من صيغ اليمين .

س4. نوضح الحكم الشرعي لكل من:

- 1- النذر .
الأصل في النذر أنه مكروه؛ فهو لا يرد شرا ولا يجلب نفعا
- 2- الوفاء باليمين المنعقدة .
اليمين إن كانت لفعل طاعة، أو ترك معصية وجب الوفاء بها، فإن حنث بها وجبت عليه الكفارة.
وإن كانت لفعل معصية، أو ترك طاعة يحرم الوفاء بها ، وتجب فيها الكفارة.

س5. تنقسم اليمين إلى ثلاثة أقسام نذكرها :

- 1- اليمين الغموس.
- 2- يمين اللغو.
- 3 - اليمين المنعقدة.

س6. نبين متى يكون حكم اليمين المنعقدة ، واجبا ، حراما ، مكروها.

- واجبا: كأن تكون سبيلا لإثبات حق واجب لا يثبت إلا باليمين، كالشهادة أمام القاضي لإثبات حق لمستحقه.
- حراما: كأن يحلف على فعل محرم، أو ترك واجب، كأن يقسم على ترك صيام رمضان .
- مكروها: ككثرة الحلف على السلع لبيعها، وإن كان صادقا .

س7. نوضح كفارة اليمين المنعقدة .

تجب الكفارة عند الحنث في كل يمين منعقدة ، والكفارة: إطعام عشرة مساكين، أو كسوتهم أو تحرير رقبة مؤمنة، وهي على التخيير في هذه الثلاثة ، فإن عجز عنها انتقل إلى الصيام فيصوم ثلاثة أيام.

س8. نفرق بين نذر الطاعة ونذر المعصية من حيث الحكم مع الدليل :

- نذر الطاعة يجب الوفاء بكل نذر فيه طاعة ، كالصوم والصلاة والصدقة وغيرها، لقوله ﷺ: "مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ اللَّهَ فَلْيُطِعْهُ، وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَهُ فَلَا يَعْصِهِ " .
- نذر المعصية يحرم الوفاء بكل نذر فيه معصية و عليه كفارة يمين لقوله ﷺ: " لَا نَذَرَ فِي مَعْصِيَةٍ، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ "

س9. نستنتج أمرا واحدا مشتركا بين اليمين والنذر .

من الأمور المشتركة بين اليمين والنذر : الكفارة ، فكفارة النذر كفارة اليمين.

الدرس الرابع والعشرون : الربا

س1: أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة لكل ما يأتي .

- 1- ربا البيوع يكون في :
الإجابة : ج- بيع الأموال الربوية بعضها ببعض.
- 2- بيع الذهب ديناً هو :
الإجابة: أ- ربا نسيئة .

س2. نعرف كلا من:

الربا: لغة: هو الزيادة .

اصطلاحاً: الزيادة المشروطة على رأس المال في القرض.

ربا البيوع : بيع الأموال الربويّة بعضها ببعض بزيادة في أحد البديلين عند اتحاد الجنس ، أو بتأخير القبض لأحد البديلين عند اختلاف الجنس.

ربا الفضل : وهو الزيادة في أحد البديلين عن الآخر، عند اتحاد الجنس في الأصناف الربوية .

س3. نبين حكم الربا مع الأدلة .

وهو محرّم في جميع الشرائع السماوية، وجاء تحريمه في الإسلام بأدلة قاطعة من القرآن والسنة والإجماع.

فمن القرآن، قول الله تعالى: ﴿وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا﴾ البقرة: ٢٧٥

ومن السنة أحاديث كثيرة منها لعن رسول الله ﷺ " أَكَلَ الرَّبَا وَمُوكَلَّهُ وَكَاتِبُهُ وَشَاهِدِيهِ وَقَالَ هُمْ سَوَاءٌ .

س4. نعلل :

1- يعمل الربا على نشر الكراهية بين الناس .

لأنّ المرابي يستغلّ حاجاتهم لجشعه ورغبته بالاستحواذ على المال

2- لربا يوقع المدين في المشقة والحر ج .

لأنه يصرف جهده وعمله لتسديد دينه الربويّ وما يترتب عليه من زيادة قد تتراكم في كثير من الأحيان فتجعله عاجزاً عن السداد.

س5. نذكر مثالا على كل من :

1- اشتراط منفعة للمقرض: كأن يقرضه مالاً، ويشترط عليه أن يسكن داره.

2- ربا الديون : كأن يقرض شخص آخر ألف دينار على أن يعيدها ألفاً ومائتين بعد سنة.

3- بيع العينة : جاء سعيد إلى مازن، فقال له أقرضني ثلاثة آلاف دينار وأعيدها إليك بعد شهر وأزيدك مائتي دينار، فردّ عليه مازن: أنا لا أتعامل بالربا، ولكن أبيعك سيارتي هذه بثلاثة آلاف ومائتي دينار، على أن تدفع ثمنها بعد شهر، وأشتريها منك الآن وأدفع لك ثمنها ثلاثة آلاف دينار نقداً.

س6 : نوضح عقوبة التعامل بالربا.

الربا من الذنوب العظيمة التي حذرنا الله ورسوله منها، فقد أعلن الله ورسوله الحرب على أكل الربا ، بل ولعنه

الله وتوعده بالمَحَقِّ لأمواله، والعذاب الشديد في الدنيا والآخرة قَالَ تَعَالَى: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ

وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٧٨﴾ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ۖ وَإِن تُبَسِّرُوا فَكُفُّوا رُءُوسَ

أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٧٩﴾﴾

س7. نعدد أضرار الربا وآثاره السلبية على الفرد والمجتمع:

- نشر الكراهية بين الناس.
- ضعف الاستثمار، وحصر المال في أيدي فئة قليلة .
- الإخلال بالتوازن الاقتصادي في المجتمع،
- المشقة والحرَج، حيث يقع المدين في ضيق وشدة.
- ضعف الحرص على فعل الخير المتمثل بالقرض الحسن .

س8. نستنتج الحكمة من تحريم الربا .

حماية المجتمعات البشرية من مخاطره وآثاره : الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، ومنها :

- نشر الكراهية بين الناس.
- ضعف الاستثمار، وحصر المال في أيدي فئة قليلة .
- الإخلال بالتوازن الاقتصادي في المجتمع،
- المشقة والحرَج، حيث يقع المدين في ضيق وشدة.
- ضعف الحرص على فعل الخير المتمثل بالقرض الحسن .

الدرس الخامس والعشرون: قضايا معاصرة (1) (بيع المراجعة والأمين)

التقويم

س1 : نضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي :

1- حكم التامين التجاري:

الإجابة: د- حرمه أكثر العلماء .

3-العقد الثاني في بيع المراجعة للأمر بالشراء يجري بين :

الإجابة : ب- الأمر بالشراء والمصرف .

س2. نعرف:

1- بيع المراجعة: بيع بربح معلوم على رأس مال معلوم.

2- بيع المراجعة للأمر بالشراء: وهي بيع يقوم على وعد من شخص يرغب بشراء سلعة معلومة، يشتريها المصرف(البنك) من صاحبها فيبيعها لمن وعد بشرائها تقسيطا على ربح معلوم.

3- التامين: وهو عقد بين طرفين يدفع بموجبه الطرف الأول(المؤمن له) مبلغا من المال للطرف الثاني(شركة التأمين) على أن تتعهد الشركة بتعويضه في حال وقوع ضرر.

س3. نعلل: يُعدُّ بيع المراجعة في الإسلام من بيوع الأمانات.

لأن ثمن السلعة مكشوف، وربحها مكشوف مبني على صدق البائع والمشتري، سواء تمّ دفع الثمن معجلاً أم مؤجلاً، دفعةً واحدةً أم تقسيطا.

س4: أ- نعدد صور بيع المراجعة مع التمثيل لكل منها .

الصورة الأولى: المراجعة الاعتيادية :
مثل أن يقول المشتري للبائع: تبيعني هذه السيارة وأربحك عليها ألف دينار، فيجري عقد البيع بينهما بزيادة الربح على رأس مال السيارة الذي صرح به البائع.

الصورة الثانية: المراجعة للأمر بالشراء:
مثل أن يشتري المصرف(البنك) سلعة من صاحبها فيبيعها لمن وعد بشرائها تقسيطا على ربح معلوم.

ب- نذكر خطوات بيع المراجعة للأمر بالشراء

الأولى: وعدٌ بالشراء ممن يرغب بالسلعة، يتم توثيقه بينه وبين المصرف ويستدل لإباحة هذه الصورة بأن الوعد في الإسلام واجب الوفاء.
الثانية: عقد بين المصرف ومالك السلعة يشتري بموجبه المصرف السلعة ويدفع ثمنها فوراً لمالكها.
الثالث: عقد يجري بين المصرف وبين من وعد بشراء السلعة، فيبيع المصرف السلعة بثمن معلوم مع ربح مقسط يتفقان عليه.

س5. نبين أركان عقد التأمين :

الأول: المؤمن له، وهو الطرف الأول الذي يدفع المال للجهة الضامنة للتعويض في حال وقوع الضرر.
الثاني: المؤمن: وهو الطرف الثاني(شركة التأمين)، ويمثل الجهة المستفيدة من المبلغ الذي يدفعه الطرف الأول، وتتعهد بالتعويض في حال وقوع الضرر.
الثالث: الصيغة: ويمثلها النص الذي يوثق من خلاله العقد بين الطرفين.

س6. نوضح حكم التأمين التجاري .

وقد ذهب أكثر العلماء إلى تحريم التأمين التجاري مستنديين إلى :
- إن في العقد معنى المقامرة، فقد يدفع المؤمن له ألفا ولا يأخذ شيئا، وقد يأخذ ألفين أو أكثر، والمخاطرة في ذلك ظاهرة.
-فيه أكل للمال بالباطل، فلو حصل المؤمن له على أكثر مما دفع، فبأي حقٍ أخذه؟! وإذا حصل المؤمن على أكثر مما قدم فبأي حقٍ أخذه؟

س7. نشرح كيفية العمل في شركات التأمين الإسلامي .

تمثل الأموال التي تدخل تحت تصرف الشركة من الأطراف الثلاثة رأس مال الشركة، ويتضمن الاتفاق بين الأطراف الثلاثة (المؤسسون والمساهمون والمستفيدون) على تعويض من يصيبه الضرر بطريق التبرع من هذه الأموال، وتشرف جهة إدارية على استثمارها بطرق مشروعة، وما يتحقق من زيادة على رأس المال في نهاية كل سنة، يتم توزيعه أو توزيع جزء منه على كل طرف مشارك، حسب رأس ماله أو ما اتفق عليه من الربح أو الخسارة، وقد تلجأ الشركات إلى ترحيل الربح لسنة أخرى.

س8. نذكر أدلة المبيحين لشركات التأمين الإسلامي .

-التعاون: فقد تعددت النصوص الشرعية التي تحضُّ على التعاون والتكافل، قال تعالى: "وتعاونوا على البرِّ والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان".

-التبرع: حث الإسلام على التبرع بطريق الهبة أو الهدية، فما تقدّمه الشركة للمتضرّر يكون باتفاق مسبق بين الأطراف الثلاثة على التبرع للمتضرّر بما يعوضه عن الضرر الواقع عليه.

س9. نفرق بين التأمين التجاري والتأمين الإسلامي .

-في التأمين الإسلامي المستفيدون جميع الأطراف كل حسب رأس ماله، أما في التأمين التجاري فالمستفيد المؤسسون وأصحاب الأسهم.

-التعويض في التأمين الإسلامي يقوم على أساس التعاون والتبرّع، وما زاد من مال يكون لأصحابه، التأمين التجاري يقوم على أساس تجاري لمصلحة المؤسسين والمساهمين، وما زاد من مال يعود إليهم فقط.

-استثمار المال في التأمين الإسلامي مقيد بالحلال والحرام، وفي التأمين التجاري لا قيود على استثمار المال، فقد يستثمر بالحلال وقد يستثمر بالربا.

س10. في ضوء فهمنا لبيع المربحة للأمر بالشراء إذا وجد المشتري عيباً في السلعة فمن ضمن هذا العيب ؟

إذا وجد المشتري عيباً في السلعة فإنه يرجع على المصرف بالضمان ، فيضمن المصرف هذا العيب .

الدرس السادس والعشرون: قضايا معاصرة (2) (تنظيم النسل وتحديده)

التقويم:

س1. نضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي:

1- ينبغي أن يكون تنظيم النسل :

الإجابة : أ. عن تشاور وتراض بين الزوجين .

2- كلمة "الجنين" تطلق على :

الإجابة: ب- البويضة الملقحة، من بدء التكوين إلى غاية الخروج من الرحم.

3- حكم الإجهاض بدون سبب.

الإجابة : ج - محرم سواء أكان قبل نفخ الروح أو بعده .

س2. نعرف المصطلحات الآتية:

تنظيم النسل: المبادعة بين فترات الإنجاب.

تحديد النسل: إيقاف الإنجاب بشكل أبدي.

الإخصاب الصناعي: تلقيح بويضة الزوجة بالحيوان المنوي من زوجها بتدخل طبي موثوق بهدف الإنجاب.

الإجهاض :إسقاط الجنين بهدف التخلص منه والقضاء على حياته.

س3. نوضح الحكم الشرعي لكل من .

1- تحديد النسل:

حرام شرعاً، سواء أكان بقرار من الزوجين أو أحدهما، أو بقانون وضعته الدولة، إلا إذا كان ذلك لضرورة تحددها المعايير الشرعية، كأن تثبت خطورة الحمل على حياة المرأة.

2- الإخصاب الصناعي :

مباح للضرورة، والحاجة حين لا تتوفر إمكانية الحمل بشكل طبيعي، أو لوجود علة ما لدى أحد الزوجين، أو كليهما.

3- الإجهاض للحفاظ على حياة الأم:

أباح العلماء إسقاط الجنين للحفاظ على حياة الأم إذا ثبت أن بقاء الجنين يشكل خطراً مؤكداً على حياتها، لأن الحفاظ على حياة الأم مقدم على الحفاظ على حياة الجنين، ويستوي في ذلك الجنين قبل نفخ الروح وبعده.

س4. نبين الحكمة من:

1- تنظيم النسل:

الحاجة للحفاظ على صحة الأم والطفل؛ فقد يسبب تتابع الحمل ضعفاً في صحة الأم، كما يؤدي لحرمان الطفل من حقوقه كحقه في الرضاعة لتمام عامين، وتلبية حاجاته في الرعاية النفسية والتربوية.

2- تحريم تحديد النسل:

السبب في تحريمه ؛ أنه يتعارض مع هدف أساسي من الزواج، ويعطل المقصد الشرعي الضروري في التناسل وتكثير أفراد الأمة، الذين خلقهم الله لعمارة الأرض.

س5. نعدد ضوابط إبادة الإخصاب الصناعي:

1- أن تكون الجهة القائمة على هذا الأمر جهة مختصة موثقاً بها بحيث لا يترتب على إجراء عملية التلقيح اختلاط نطف الزوجين بنطف غيرهما.

2- أن يكون السائل المنوي من الزوج و تكون البويضة من الزوجة.

3- أن يعاد زرع اللقيحة في رحم الزوجة التي أخذت منها.

س6. نستنتج من خلال دراستنا لموضوع الإجهاض حكم إسقاط الحمل في حالة كون الجنين نطفة ولغير حاجة.

يحرم الإجهاض بدون سبب في أي مرحلة من مراحل التي يمر بها الجنين حتى وإن كان في مراحله الأولى قبل نفخ الروح لأنه اعتداء على حياة الجنين.

الدرس السابع والعشرون: الفرق والمذاهب في الإسلام

نتأمل ونستنتج صفحة 123

عن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "صدقة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث، وطعمة للمساكين" (سنن الدارقطني).

الإجابة: طهرة للصائم من اللغو (ما لا خير فيه من الكلام) والرفث (فحش الكلام) وطعمة للمساكين.

التقويم :

س1. نعرف كلا من:

الفرقة : الطائفة من الناس التي تدعو لمعتقد معين تُعرف وتتميز به.
المذهب الفقهي: هو الطريقة التي سلكها الفقهاء في استنباط الأحكام الشرعية العملية من الأدلة التفصيلية

س2. نعلل :

- أ- **الاختلاف بين الفرق .**
بسبب الاختلاف في المعتقد (الإيمان).
ب. لا تعدُّ المذاهب الفقهية من الفرق الضالة.
لأن الفقهاء أهل اتباع لكتاب الله تعالى، وسنة رسوله ﷺ وأصحاب عقيدة سليمة. وما اختلفوا فيه من أحكام في المسائل الفقهية مرجعه الاجتهاد المستند إلى القرآن الكريم والسنة النبوية .

س3. نستنتج أقسام الفرق مع الدليل .

الأول: الفرق الضالة: ويدلُّ عليها قول الرسول ﷺ: "كلها في النار" وقد وجبت لها النار بارتكابها ما يوجب دخولها.
الثاني: الفرق الناجية: ويدلُّ قول رسولنا -صلى الله عليه وسلم- في الفرقة التي تدخل الجنة: "من أنا عليه وأصحابي" على أن الفرقة الناجية تلك التي تلتزم ما كان عليه النبي ﷺ وأصحابه، فمن صفاتها: الالتزام بالقرآن الكريم، وما ثبت من سنة رسولنا الحبيب ﷺ.

س4. نعدد :

- أ- **الحالات التي يحكم بها على الفرقة بالضلال.**
-مخالفة العقيدة بإنكار حقائق الإيمان أو بعض منها.
-الإشراك بالله تعالى.
-إنكار معلوم من الدين بالضرورة.
- ادعاء العلم بالغيب.

ب- ثلاثة من أسباب الاختلاف الفقهي.

- 1-ثبوت الحديث الشريف وعدمه.
- 2-دلالة النص الشرعي
- 3-الاعتماد على مقاصد الشريعة الإسلامية، وهي : الضروريات والحاجيات والتحسينيات .

س5. نمثل لكل مما يأتي:

- 1- مسألة اختلف فيها الفقهاء استنادا إلى دلالة النص الشرعي.

قوله تعالى في الضوء: "فامسحوا برؤوسكم" فمن فهم دلالة حرف الباء في كلمة: برؤوسكم" على الإلصاق قال بمسح الرأس كاملاً ، وهذا ما ذهب إليه المالكية والحنابلة ومن فهم منها التبعية قال: يمسح بعض الرأس وهذا ما ذهب إليه الحنفية والشافعية.

2-مسألة اختلف فيها الفقهاء استنادا إلى مقاصد الشريعة.

إخراج صدقة الفطر بقيمتها من النقود بدلا من الطعام.

س6. نستخلص من الدرس تعريفا لمقاصد الشريعة.

هي الغايات الكبرى التي جاءت أحكام الإسلام لتحقيقها

س 7 . نفرق بين الضروريات والحاجيات في مقاصد الشريعة.

الضروريات وهي ما كان في تفويتها مفسدة للإنسان في دينه أو دنياه، وبدونها يختل نظام الحياة. وتتمثل مقاصد الإسلام في تحقيق الضرورات في: حفظ الدين، وحفظ النفس، وحفظ العقل، وحفظ النسل، وحفظ المال.

الحاجيات: وهي ما كان في تفويتها مشقة وحرَج، ولتحقيقها جاءت الرخص الشرعية، كرخصة التيمم لمن لا يجد الماء.

س8. نستنتج ضابطا يحكم من خلاله على الفرقة بالهداية أو الضلال .

الضابط الذي نحكم من خلاله على الفرقة بالهداية أو الضلال هو العقيدة الإسلامية ، فكل فرقة تخالف أمرا من أمور العقيدة يحكم عليها بالضلال .

الدرس الثامن والعشرون : الإسلام والمرأة

س1 . نضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي :

1- أم المؤمنين التي كانت تعمل بيدها وتتصدق :

الإجابة : ج- زينب بنت جحش رضي الله عنها

2- نظرت اليهودية والنصرانية للمرأة على أنها:

الإجابة: ب-أصل للخطيئة .

3- المرأة والرجل في الإسلام مشتركان في:

الإجابة:أ- التكليف بوظيفة العبودية والاستخلاف .

س2.نبين المعنى المستفاد من الآيات الكريمة الآتية .

1- (وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ).

الإسلام في نظرته للمرأة لم يميّز بينها وبين الرجل، بل أنصفها من الظلم الذي وقع عليها ، وقرّر المساواة بينها وبين الرجل في الإنسانية والحقوق والمسؤولية، ومنحها حق المشاركة في جميع مجالات الحياة، وأرشد لها دورها الحقيقي الذي خلقت من أجله، لتتأل المكانة التي تستحقها ، كشريكة وشقيقة للرجل في إصلاح المجتمع ، وتحقيق العبودية لله.

2- قال تعالى: (وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَ بِالْمَعْرُوفِ).

ومن مظاهر تكريم الإسلام للمرأة: المساواة في جميع الحقوق العامة التي يتمتع بها الرجل، مثل: حقها في التعلم وقبول الزوج المناسب والمهر والميراث والنفقة، فالحق في الإسلام يقابله واجب سواء أكان للمرأة أو للرجل.

س3. نعدد مظاهر تكريم الإسلام للمرأة .

1- المساواة في أصل الخلق والكرامة الإنسانية .

2- المساواة في التكليف.

3- المساواة في الأهلية و المسؤولية.

4- المساواة في الحقوق.

5- المساواة في الجزاء.

س4 . نعلل : جعل الله بين المرأة والرجل فروقاً خلقية .

لاختلاف دوريهما في الحياة، حيث جعل لكل منهما دورا يتكامل مع الآخر .

س5. أصف حال المرأة بعيدا عن الإسلام عند كل من : الغرب ، الحضارة المعاصرة.

-عند الغرب لم تكن المرأة أحسن حالا، فلم يكن لها الحق في الكسب والتملك، وذمتها المالية ناقصة لا تتصرف إلا بإذن زوجها. واستمر ذلك حتى أواخر القرن الثامن عشر حتى عدلت بعض القوانين كالبريطانية والفرنسية فأعطتها بعضا من الحقوق.

- عند الحضارة المعاصرة التي تزعم أنها منحت المرأة حريتها، وأنصفتها، ما زالت النساء عرضة للاعتداء، ففي:

أ- العمل يتقاضين أجورا أقل من الرجال في مواقع كثيرة من العالم.

ب-الميراث ما زالت قوانين الدول مُعرضة عن تفصيل حقها.

ج-الكرامة الإنسانية حيث أصبحت المرأة في كثير من الأحيان ميدانا للدعاية الرخيصة، والإعلان الهابط، ورمزا للتعري، وعرضه للاغتصاب والعنف ، في البلاد التي لا تراعي قيم الفضيلة.

س6. نستنتج من درس الإسلام والمرأة أن جل الأحكام الشرعية للرجل والمرأة لا تستند إلى الذكورة والأنوثة ، كيف تدلل على ذلك ؟

إن الأدلة الشرعية لم تفرق بينهما في التكليف والجزاء :

ففي التكليف : قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الذَّكَرَ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ٥٦﴾

فالخطاب في الآية يشمل الجنسين الذكر والأنثى على السواء، فهما مكلفان بالعبادة.

وفي الجزاء كذلك لم يميز سبحانه بينهما: قَالَ تَعَالَى: ﴿فَأَسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أَضِيعُ عَمَلَ عَمِلٍ مِّنْكُمْ مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ نَسَى ٥٧﴾

الدرس التاسع والعشرون: العولمة

التقويم

س1. نضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي:

- 1 -الخصخصة هي:
الإجابة : ب- تحويل الملكية من عامة إلى خاصة .
- 2- من أهداف العولمة الدينية :
الإجابة: ج- تهميش دور الأديان كلها.
- 3- من مظاهر الاستثمار الايجابي للعولمة في الميدان الاجتماعي.
الإجابة: أ-إبراز الفكر الإسلامي بصورته الناصعة في مواقع التواصل الاجتماعي .

س2. نذكر أقوال المفكرين في تعريف العولمة.

- فمنهم من عدّها ثمرة للتطور التكنولوجي وما صاحبه من وسائل اتصال وتواصل، جعلت من العالم قرية صغيرة واحدة.
- ومنهم من عدّها نمطا من أنماط السيطرة الغربية على العالم وفرض الهيمنة في الميادين السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية وإزالة الفوارق الدينية والقومية والوطنية.

س3 . نفرق بين لفظي العالمية والعولمة في الميزان الصرفي .

- الناظر في الكلمتين يجد أن كلمة عالمية تأتي في الميزان الصرفي على وزن فاعلية، فهي من وصف في الإسلام يجعله قابلا للتطبيق في العالم بأسره.
- أما العولمة فتأتي في الميزان الصرفي على وزن فوعلة، ففيها معنى التحكم والتحويل، وما يحمله من معنى السيطرة والهيمنة.

س4 نوازن بين عالمية الإسلام والعولمة .

- 1- العالمية من خصائص الدين الإسلامي المنزل من الله عز وجل، بينما العولمة هي ابتكار إنساني.
- 2-العالمية تقوم على الالتزام الذاتي الاختياري فلا إكراه في الدين ، والعولمة تقوم على شهوة التسلط والانفراد وبسط السيطرة.
- 3- العالمية صفة لدين سماوي قائم على الأخلاق والقيم ارتضاه الله للناس ، والعولمة لا اعتبار فيها للدين بما فيه من قيم وأخلاق ونظم وتشريعات.
- 4-العالمية في الإسلام تقوم على أسس من العدل، والرحمة والإنصاف ورعاية أصحاب الاحتياجات، ومراعاة مصلحة الفرد والجماعة، بينما تقوم العولمة على إحكام السيطرة وبسط النفوذ، وتركيز الثروات في يد مؤسسات عالمية متنفذة، وهي بذلك تكرّس الأنانية، وتعزّز المصلحة الشخصية.

س5. نعدد مظاهر العولمة.

- أولاً: المظاهر الاقتصادية.
- ثانياً: المظاهر السياسية.
- ثالثاً: المظاهر الثقافية.
- رابعاً: المظاهر الدينية.
- خامساً: المظاهر الاجتماعية والأخلاقية.

س6- نذكر الآثار السلبية للعولمة في كل من الآتي .

المظهر الاقتصادي :

- 1- تدويل النظام الاقتصادي الرأسمالي وذلك من خلال توحيد أسواق الإنتاج والاستهلاك.

2- التدخل في الأوضاع الاقتصادية للدول النامية ، وذلك عن طريق المؤسسات المالية الغربية كالبنك الدولي وغيره والتي تمارس الإملاءات الاقتصادية المغايرة لمصالح الشعوب والتي تجعل منها شعوبا مستهلكة غير منتجة .

3- الخصخصة والتي تقوم على تحويل الملكية العامة وملكية الدولة إلى شركات خاصة ، فنتج عن ذلك: أ- الاحتكار.

ب- إعفاء الدول من التزاماتها تجاه الأسر الفقيرة التي تقع تحت رحمة هذه الشركات للحصول على الخدمات المظهر السياسي:

- 1- فرض سيطرة سياسية غربية على الأنظمة الحاكمة والشعوب التابعة لها.
 - 2- وأثرت في القرارات السياسية لبعض الدول، ما يخدم مصالح القوى المهيمنة.
 - 3- خدمة الصهيونية العالمية التي تحسن استثمار مثل هذه السياسات.
 - 4- إضعاف الدول، وتقليل فاعليتها بإثارة الفتن والصراعات الداخلية وقتل روح انتماء الشعوب لأوطانها.
- على اللغة العربية والمظهر الثقافي :
-على اللغة العربية:

إضعافها لدى الشباب والانبهار باللغة الإنجليزية حتى أصبحت اللغة السائدة، بظهورها على واجهات المحلات والشركات، وعلى اللعب والهدايا، وعلى ملابس الأطفال والشباب.

-على المظهر الثقافي :

- 1- نشر المعلومات وذلك عن طريق استغلال وسائل الاتصال الحديثة كالإنترنت وغيرها.
- 2- توحيد القيم فيما يتعلق بالأسرة والطفل والمرأة تحت غطاء الحريات مما أدى إلى :
أ- تعميق الفجوات بين مكونات المجتمع الواحد .
ب- تحويل العلاقة الأسرية من قوة الترابط التي تنسجم بها الأسرة المسلمة إلى ضعف وتشتت وضياع .
ج- إضعاف ثقافة الاحتشام والستر في البيئات الإسلامية .

س7. نبين موقف الإسلام من العولمة:

إن عالمية الإسلام تستوجب على أبنائه توسيع دائرة اهتمامهم من إطار الدول الإقليمية إلى إطار التواصل العالمي، لكنه تواصلٌ منضبط، لا يلتفت إلى النظريات بل ينظر إلى واقعها ويقيّمه بميزان الإسلام. وانطلاقاً من هذا الفهم فإن ما أفرزته العولمة من تهميش لدور الدين، وترسيخ للقيم السلبية، وخروج عن ضوابط الشرع، وما تسعى إليه من هيمنة لا تقتصر على بلدان المسلمين فحسب، بل تشمل كل كيان ضعيف في المعمورة، يستوجب علينا رفضها.

ومع ذلك لا بد من استثمار الجوانب الإيجابية مهما قلّ شأنها، كوسائل التواصل الحديثة في نشر الإسلام ودعوته، والإفادة في ميدان التبادل الثقافي بما هو نافع مفيد.

وفي الميدان الاجتماعي بإبراز الفكر الإسلامي بصورته الناصعة مقابل ما تسعى له من تذويب واحتواء.

س8. نستنتج اثر العولمة على حرية التفكير والاختيار

- لقد سيطرت قوى العولمة وتحكمت بحرية التفكير والاختيار مما أدى إلى:
- نشر العقائد الفاسدة والأفكار الهدامة البعيدة كل البعد عن الاعتقاد السليم والقيم والأخلاق الفاضلة.
 - العمل على تهميش دور الدين .
 - السيطرة الاقتصادية واستغلال مقدرات الشعوب .
 - التحكم بالعقول وتوجيهها نحو خدمة قوى الظلم والاستكبار.

الدرس الثلاثون : ترسيخ القيم الفاضلة في المجتمع

التقويم :

س1. نضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي .

1- المعنى المستفاد من قوله تعالى :

﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾

الإجابة: أ- الالتزام بالقيم جزء من الدين

2- نشر القيم الفاضلة في المجتمع و غرسها في نفوس أفراده مسؤولية:

الإجابة: ب- عامة تقع على عاتق المجتمع أفراد وجماعات كل حسب موقعه ومسؤوليته

3- في أسلوب النصح والموعظة الحسنة :

الإجابة: ج- يراعي مستوى الناشئ نفسيا وعقليا

س2. نعلل:

1- تشريع الإسلام للأخلاق والقيم الفاضلة.

لأنه يهدف إلى إيجاد أمة متميزة في أقوالها ، و أعمالها، و معاملاتها ، في جميع شؤون حياتها.

2- القيم الفاضلة أساسها الإيمان بالله -تعالى- .

لأنها منه تنشأ، وبه تقوى ، فحين يتمكن الإيمان في القلب يسمو المسلم فيلتزم القيم الفاضلة والمبادئ السامية ويعد هذا الالتزام جزءا من الدين.

3- العدل من أعظم القيم وأفضلها .

لأنه الغاية من إرسال الرسل وإنزال الكتب السماوية.

س3. نعرف :

- القيم الفاضلة: مبادئ إنسانية، وصفات محمودة منضبطة بالشرعية الإسلامية.

- علو الهمة: أي أداء العمل بجد ونشاط عال وعدم التواني والكسل.

س4. نبين المعنى المستفاد من النصوص الشرعية الآتية .

1- قال تعالى : ﴿فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَحْشَىٰ﴾ .

من القيم الفاضلة التي دعا إليها الإسلام في المجتمع: اللين وخفض الجناح, فقد أمر الله موسى وهارون عليهما السلام أن يخاطبا فرعون بالقول اللين رغم استعلائه وكفره.

2- قال رسول الله ﷺ: "إنما بُعِثْتُ لأَتَمِّمَ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ "

من القيم الفاضلة التي دعا إليها الإسلام في المجتمع الأدب وحسن الخلق , فحث على التحلي بالأخلاق الفاضلة كالصدق والأمانة .

س5. على المجتمع الاهتمام بجوانب ثلاثة لنشر القيم فيه نبينها :

الأول: التربية وفق هدي القرآن الكريم، والسنة النبوية ومنهج السلف الصالح، فينشأ جيل صالح الفكر والمعتقد والعمل .

الثاني: القدوة الحسنة، فمن طبائع الناشئين تقليد من يحبون مما يستوجب وجود النماذج القدوة في الأسرة والمجتمع بل وفي مؤسسات الدولة ودوائرها المتعددة .

الثالث: المتابعة والمراقبة والتوجيه، رغم أهمية جانبي التربية والقدوة إلا أن احتكاك الناشئ وانخراطه في المجتمع يدفعه للتأثر في سلوكات بعض أفرادها مما يستلزم متابعته ومراقبته وتوجيهه للاختلاط بالصالحين والتأثر بهم .

س6. من الأساليب المناسبة في تربية الناشئ استخدام القصص الإسلامية نوضح.

لما لها من تأثير نفسي خاصة إن وضعت في إطار مشوق يشد الانتباه ويؤثر في الوجدان فيتفاعل مع الناشئ ويتقمص بعض شخصياتها فيرتبط نفسيا بالمواقف مما يثير فيه نوازع الخير وينعكس على تصرفاته وسلوكه .

س7. نذكر آثار التحلي بالقيم الفاضلة في حياة الفرد والمجتمع .

أثرها على الفرد :

1- يكسب الفرد الطمأنينة والرضا بما ينتظره من جزيل الثواب في الآخرة كما قال رسول الله ﷺ: " ما من شيء أثقل في الميزان من حسن الخلق".

2- يصفق شخصية الفرد ويبنيها بناء متوازنا في جوانبها العقائدية والفكرية والسلوكية

3- يجعل من الفرد عنصرا إيجابيا محبا للخير عالي الهمة يسهم في بناء المجتمع وتماسكه.

أما بالنسبة للمجتمع :

فإن التزام الفرد بالقيم الفاضلة يعود على المجتمع بالخير العميم فتنتشر فيه الفضيلة، ويعمه الأمن والاستقرار فينبطق في طريق الحضارة والرفي بهمة أبنائه ونشاطه .

س8.

قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾^(١) . نستنتج من الآية لكريمة سببا للالتزام بالقيم الفاضلة .

التزام المسلم القيم الفاضلة في حياته نابع من كونها أحكاماً شرعية منها ما فرضه الله تعالى كالصدق والأمانة والوفاء ، ومنها ما هو مندوب كالصدقة والعفو والكرم .

تم بحمد الله تعالى